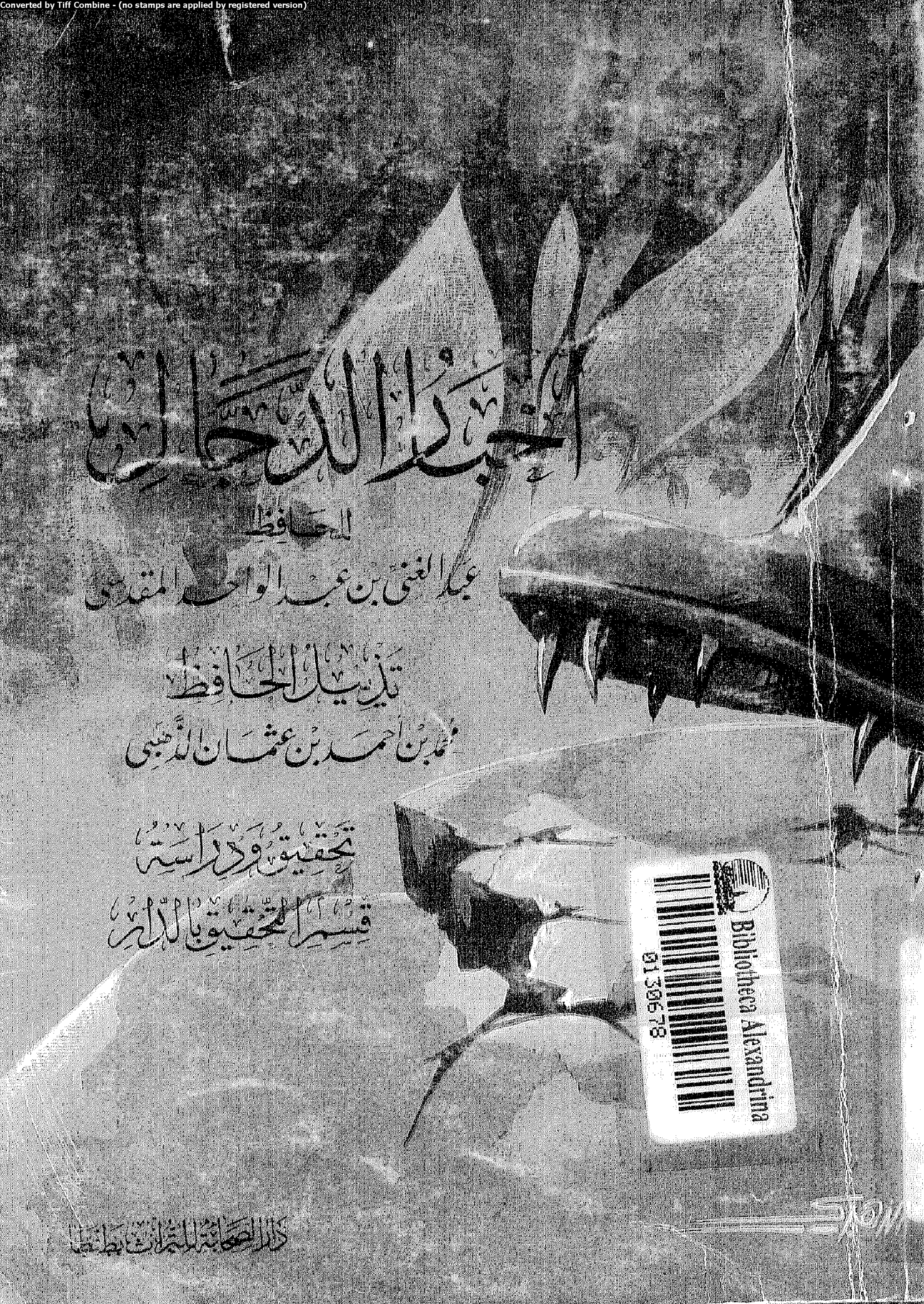

أخبار الدجال
للحافظ
عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
تذييل الحافظ
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
تحقيق ودراسة
قسم التحقيق بالدار
دار الصحابة للتراث بطنطا





للحافظ

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي



تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

كتابٌ قد حوى دررًا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيهًا
حقوق الطبع محفوظة

لدار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:
طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ (١)

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ (٢) .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ (٣) .

أما بعد

فإن الله تعالى أرسل محمداً ـ ﷺ بالحق بشيراً ونذيراً بين يدى الساعة فلم يترك خيراً إلا دل أمته عليه ولا شراً إلا حذرها منه .

ولما كانت هذه الأمة هى آخر الأمم ، ومحمد ـ ﷺ ـ هو خاتم الأنبياء ، خصَّ الله تعالى أمته بظهور أشراط الساعة فيها وبيّنها لهم على لسان نبيه ـ ﷺ ـ أكمل بيان وأتمّه ، وأخبر أن علامات الساعة ستخرج فيهم لا محالة فليس بعد محمد ـ ﷺ ـ نبى

(١) آل عمران الآية : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء الآية : ١

(٣) سورة الأحزاب الآية : ٧٠ ــ ٧١ .

آخر يبين للناس هذه العلامات وما سيكون فى آخر الزمان من أمور عظام تؤذن بخراب هذا العالم وبداية حياة جديدة يجازى فيها كلٌ بحسب ما قدمت يداه ﴿ **فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره** ﴾ (١) .

ولما كانت العقائد التى يجب الإيمان بها تنقسم إلى **اعتقاديات وعمليات** .

فالاعتقاديات : هى علم التوحيد والصفات وأصول الدين .

والعمليات : هى ما تتعلق بكيفية العمل من الشرائع والأحكام .

وعلم التوحيد : هو العلم بالعقائد الدينية عن الأدلة اليقينية **وعليه فمسائل الاعتقاد هى صلب الإسلام وأصله الأصيل ، وبها يمتاز المؤمن من الكافر وأصحاب الجنة من أصحاب الجحيم** (٢) .

فإذا علمت هذا ، فلا تغتر بقول من خالف أهل السنة والجماعة فى عقائدهم وشذ عن إجماعهم مدّعياً أن هذه مسائل نظرية لا يترتب عليها عمل ولا تهم المسلم فى قليل أو كثير .

الثانى : أن المسائل العلمية الخبرية مما ابتلى الله تبارك وتعالى به عباده ليمتحن إيمانهم ويميز الخبيث من الطيب ، والمصدّق من المكذب .

ومنشأ فساد الأمم والأديان إنما هو تقديم الرأى على الوحى ، والهوى على الشرع والعقل على النقل ، وما استحكمت هذه الأمور فى أمة إلا تم خرابها ، وأصل ضلال الفرق أنهم يبتدعون أصولا توافق أهواءهم ثم يقدمونها على النصوص الصريحة ، فيتحكمون بها فى الأدلة النقلية وقد أمروا أن يتحاكموا إليها .

فإذا علمت هذا وفهمت ما تقدم فاعلم أن من مقتضيات الشهادة بأن محمداً ﷺ رسولُ الله : طاعته فيما أمر ، واجتناب ما نهى عنه وزجر ، وأن لا يُعبد اللّهُ إلا بما

---

(١) سورة الزلزلة الآية : ٧ ــ ٨ .

(٢) من كتاب المهدى حقيقة لا خرافة لمحمد بن إسماعيل .

شرع ، كذلك من مقتضياتها الأولية تصديقه - ﷺ - بكل ما أخبر .

وقد أخبر - ﷺ - عن رجال من الماضين بقصص كثيرة ؛ مثل حديث الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار ، فتوسلوا إلى الله تعالى بصالح أعمالهم ، ففرج عنهم .

ومثل حديث الأبرص ، والأقرع ، والأعمى ومثل حديث الرجل الذى اشترى من رجل عقاراً ، فوجد فى العقار جرة فيها ذهب .

وحديث الرجل الذى قتل تسعة وتسعين نفسًا ، ثم سأل : هل له من توبة ؟

وحديث الرجل الذى ركب البقرة فكلمته البقرة ، والرجل الذى كلّمه الذئب (١) .

قال الموفق أبو محمد المقدسى فى لمعة الاعتقاد :

« ويجب الإيمان بكل ما أخبر به رسول الله - ﷺ - وصح به النقل عنه فيما شهدناه أو غاب عنا نعلم أنه حق وصدق وسواء فى ذلك ما نقلناه وجهلناه ، ولم نطلع على حقيقة معناه ؛ مثل حديث الإسراء والمعراج ، ومن ذلك أشراط الساعة ، مثل خروج الدَّجَّال ونزول عيسى بن مريم - عليه السلام - فيقتله ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وخروج الدابة ، وطلوع الشمس من مغربها وأشباه ذلك مما صح به النقل » (٢) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :

(والتحقيق أن كلام رسول الله ﷺ حق ، وليس أحد أعلم بالله من رسوله ، ولا أنصح لأمته منه ، ولاأفصح ولا أحسن بيانًا منه ، فإذا كان كذلك كان المتحذلق والمنكر عليه من أضل الناس وأجهلهم وأسوئهم أدبًا ، بل يجب تأديبه وتعزيره ويجب أن يُصان كلامُ رسول الله ﷺ عن الظنون الباطلة والاعتقادات الفاسدة ».

---

(١) من كتاب المهدى حقيقة لا خرافة لمحمد بن إسماعيل .

(٢) لمعة الاعتقاد (٢٠ - ٢١) .

ومن المعلوم أن الصادق المصدوق ﷺ إذا ذكر من أشراط الساعة شيئًا فيجب علينا أن نقف فى ذلك موقف التسليم والتصديق ، لما قاله الرسول ﷺ .

وقد ظهر كثيرٌ من أشراط الساعة ، وتحقق ما أخبر به الرسول ﷺ فكل يوم يزداد فيه المؤمنون إيمانًا به وتصديقًا له ، إذ يظهر من دلائل نبوته وآيات صدقه ما يوجب على المسلمين التمسك بهذا الدين الحنيف ، وكيف لا يزدادون إيمانًا وهم يرون هذه المغيبات التى أخبر بها رسول الله ﷺ تقع كما أخبر ؟! فإن كل واحدة من هذه الأشراط التى تحدث لمعجزة بينة لنبى هذه الأمة ﷺ فالويل ثم الويل لأولئك الجاحدين لرسالته الصادين عنها أو المتشككين فيها (١) . وتأتى أهمية هذا الكتاب فى هذا الوقت الذى أخذ فيه بعض الكتاب المعاصرين يشككون فى ظهور ما أخبر به ﷺ من المغيبات التى يجب الإيمان بها ومنها خروج الدجال .

ومن أجل هذا نقدم هذا الكتاب لعالم فاضل وهو العلامة عبد الغنى المقدسى - رحمه الله - لتنجلى للمسلمين النصوص الصحيحة التى جاءت فى خروج الدجال ، فما يسعهم بعد ذلك إلا التسليم والتصديق والإيمان بما ثبت عن رسول الله ﷺ فدونك الكتاب ففز به .

وإليك أخى المسلم بعض الأحاديث الثابتة عن رسول الله ﷺ فى شأن الدجال .



---

(١) من كتاب أشراط الساعة .

بعض الأحاديث الصحيحة الواردة في شأن الدجال

١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « **سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر ؟** » **قالوا : نعم قال « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بني إسماعيل ، فإذا جاءوها ، نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط أحد جانبيها ثم تقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر .**

ثم تقول الثالثة : لا إله إلا الله والله أكبر فتفرج لهم فيدخلونها ، فبينما هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون » .

حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٤/ ٢٩٢٠) والحاكم (٤/٤٧٦) .

٢ ـ عن ابن عمر قال : ذكر رسول الله ﷺ يومًا بين ظهراني الناس المسيح الدجال : فقال « **إن الله ليس بأعور ، إلا أن الدجال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافئة** » .

حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٦/٣٤٣٩ / فتح) ومسلم (١/ ٢٧٤) .

٣ ـ عن أنس أن النبي ﷺ قال : « **ما بعث نبي إلا أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن بين عينيه مكتوب كافر** »

حديث صحيح .

أخرجه البخارى (١٣ / ٩١ فتح) ومسلم (٤/ ٢٩٣٣) .

٤ ـ عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال : اطلع النبى ﷺ علينا ونحن نتذاكر . فقال « **ماتذاكرون** » قالوا : نذكر الساعة . قال : « **إنها لن تقوم حتى ترون قبلها** عشر آيات فذكر الدُّخَان والدَّجَّال والدَّابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ﷺ ويأجوج ومأجوج وثلاثة خُسُوفٍ : خسفٌ بالمشرق وخسفٌ بالمغرب وخسفٌ بجزيرة العرب وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن تطرُد الناس إلى محشرهم .

حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٢٦ / عبد الباقى).

٥ ـ عن المغيرة بن شعبة : ما سأل أحد النبى ﷺ عن الدجال ماسألته وإنه قال لى : « **مايضرُّكَ منه ؟** قلت : **لأنهم يقولون إن معهُ جبل خُبز ونهر ماء ، قال : بل هو أهونُ على الله من ذلك** » .

حديث صحيح .

أخرجه البخارى (١٣ / ٨٩ فتح) ومسلم (٤/ ٢٢٥٧ / عبد الباقى) .

٦ ـ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال النبى ﷺ : « **يجىء الدجال حتى ينزل فى ناحية المدينة ثم ترجفُ المدينة ثلاثَ رجفات فيخرج إليه كلُّ كافر ومنافق** » .

حديث صحيح .

أخرجه البخارى (١٣ / ٩٠ فتح) .

٧ ـ عن حذيفة عن النبى ﷺ قال فى الدجال : « **إن معه ماءً ونارًا ، فنارُه ماءٌ بارد ، وماؤه نار** » . قال ابن مسعود : أنا سمعته من رسول الله ﷺ .

حديث صحيح .

أخرجه البخارى (٩/ ٧٥) ومسلم (٢٩٣٤) وأبو داود (٤٣١٥) .

٨ ــ عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : حدثنا رسولُ الله ﷺ يوما حديثًا طويلاً عن الدجال ، فكان فيما يحدّثنا به أنه قال : « **يأتى الدجال ـ وهو محرم عليه أن يدخل نقابَ المدينة ــ فينزل بعض السِّباخ التى تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس ــ أو من خيار الناس ــ فيقول : أشهد أنك الدجال الذى حدّثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون فى الأمر؟ فيقولون : لا . فيقتله ثم يُحييه ، فيقول : والله ماكنت فيك أشد بصيرة منى اليوم . فيريدُ الدجال أن يقتله فلا يسلطُ عليه** » .

حديث صحيح .

أخرجه البخارى (١٣ / ١٠١ فتح) ومسلم (٤/ ٢٢٥٦ / عبد الباقى) .



* نعوذ بالله من فتنة الدجال

« بداية نص المخطوطة »

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم سهل ..

(١) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البغدادى بها ، أنبا أبو المعالى ثابت بن بندار ، أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى الخوارزمى ، أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجانى الإسماعيلى ، أنبا القاسم المقدمى ، ثنا فراج أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن عثمان أبنا عبد الله ، عن يونس عن الزهرى ، أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، أخبره أن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - انطلق مع رسول الله - ﷺ - فى رهطٍ (1) قبل ابن صائد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم (2)بنى مغالة ، وقد قارب ابن صياد يومئذٍ الحُلُمَ ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله - ﷺ - ظهره بيده ، ثم قال رسول الله - ﷺ - لابن صائد : « **أتشهد أني رسول الله ؟** » **فنظر ابن صائد إليه فقال : أشهد أنك رسول الأُمِّيين ، فقال ابن صائد لرسول الله - ﷺ - أتشهد أني**

---

(١) إسناده صحيح :

وقد أخرجه البخارى (٦٥٤٣/١ فتح) (٣٠٥٥/٦) ومسلم (٤ / ٩٥ ، ٩٦) وأبو داود (٤٣٢٩/٤) والترمذى (٢٢٤٩/٤) وعبد الرزاق فى المصنف (٣٨٩/١١) والبغوى فى شرح السنة (١٥ / ٦٩) كلهم من طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر عن النبى - ﷺ - به .

(1)**رهط** : الرَّهْطُ: الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو مادون العشرة والجمع أَرْهُط وأَرْهاط . الوسيط (٣٧٧/١) .

(2)**أطم** : الأطم : الحصن والبيت المرتفع والجمع آطام ، وأُطُوم الوسيط (٢١/١) .

رسول الله ؟ فرفضه رسول الله - ﷺ - ؛ فقا ل آمنت بالله وبرسله ، ثم قال له رسول الله - ﷺ - : ماذا ترى ؟ » قال ابن صائد : يأتيني صادق وكاذب ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « **خُلّط عليك الأمر** » ثم قال له رسول الله - ﷺ - : « **إني قد خبأت لك خَبِيًا** » فقال ابن صائد : هو الدُّخُّ (3) ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « **اخسأ (4)فلن - أو فلم - تعدو قدرك** » فقال له عمر بن الخطاب : ذرني يارسول الله أضرب عنقه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **إن يكن هو لن تسلط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله** » .

وقال سالم : سمعت ابن عمر يقول : انطلق بعد ذلك رسول الله - ﷺ - وأُبَيُّ بن كعب الأنصاري إلى النخل التي فيها ابن صياد ، حتى إذا دخل رسول الله - ﷺ - طَفِق يتقي بجذوع النخل ، وهو يحتال أن يسمع عن ابن صياد شيئًا ، قبل أن يراه ابن صياد ، فرآه رسول الله - ﷺ - وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زهزهة ، ورأت أم ابن صياد رسول الله - ﷺ - وهو يتقي بجذوع النخل ، فقالت لابن صياد : ياصاف - وهو اسم ابن صياد ـ هذا محمد ، فقام ابن صياد ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **لو تركته بيَّن ؟** » .

قال سالم : قال عبد الله بن عمر : فقام رسول الله - ﷺ - للناس فأثنى على الله - عز وجل - بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : « **إني لأنذركموه ، ومامن نبي إلا وقد أنذره قومه ، ولكنْ أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور** » .

---

(3) الدُّخُّ قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/١٠٧) : الدخ بضم الدال وفتحها : الدخان . وفسر الحديث أنه أراد بذلك « يوم تأتي السماء بدخان مبين » وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضًا بقتله ؛ لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال .

(4) **اخسأ : خسأ بعد وذلّ ويقال اخسأ عني . الوسيط (١/ ٢٣٣) .**

أخبرناه عدة عن ابن الزبير عن أبى الوقت عن الداودى عن ابن حمويه عن عبد العزيز أنبا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن عثمان فذكر نحوه .

صحيح ، متفق عليه رواه البخارى عن عبد الله بن عثمان كذلك ، ورواه مسلم عن حرملة عن يونس عن ابن وهب وله طرق ، ورواه أبو داود عن خشيش بن أصرم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى .

قلت : كان ابن صائد دجال ، صغير السن ، غير (*) الدجال الأكبر لأن ذاك أعور ضخم ، وابن صائد ليس بأعور ، ثم إن ابن صائد قد أسلم وشاخ ومات ، وقد حدث النبى - ﷺ - بعد عن تميم الدارى - بأن الدجال مغلول فى جزيرة من جزائر البحر ، كما سيأتى ، والله أعلم .

(٢ / أ) محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبى - ﷺ - قال : « **يخرج الدجال من غضبة يغضبها** » إسناده حسن وسيأتى .

(٢ / ب) هوذة بن خليفة . ثنا عوف عن أبى المغيرة عن عبد الله بن عمرو . قال : أول مِصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة . إسناده قوى .

(*) بالأصل : بعدو ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

(٢) أ : **إسناده صحيح** :

أخرجه المصنف مختصراً ومعلقًا وقد أخرجه بطوله مسلم (٢٩٣٢/٤) ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (١٥ / ٧٤) وأخرجه كذلك عبد الرزاق فى المصنف (٨ / ٣٩٦) من طريق معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر به وأخرجه البغوى فى شرح السنة (١٥ / ٧٣) من طريقه ، وأخرجه أحمد (٢٨٤/٦) ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر به ، وأخرجه أيضًا (٦/ ٢٨٤) ثنا عبد الوهاب الخفاف عن ابن عون به ، وإسنادهما صحيح .

(٣) مسلم نا قتيبة نا عبد العزيز عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « **سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب فى البحر ؟** » قالوا : نعم . قال : « **لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بنى إسماعيل ، فإذا جاءوها نزلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح قالوا : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها ، ثم تقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ، ثم تقول الثالثة : لا إله إلا الله والله أكبر فتفرج لهم فيدخلونها ، فبينا هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج ، فيتركون كل شيء ويرجعون** » رواه ابن عساكر عن المؤيد .

(٤) أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة : سمعت أبا الطفيل قال : مررت على حذيفة بن أسيد ، فقلت : ما يقعدك وقد خرج الدجال ؟ قال : اقعد ، فذكر الحديث ، وقال : فيه ثلاث علامات إنه أعور وربكم ليس بأعور ، ولا يسخر

---

(٢) ب : أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة ، وقد علق المصنف على هوذة بن خليفة :

إسناده ضعيف : فيه أبو المغيرة القواس وهو الراوى عن عبد الله بن عمرو مجهول قال المدينى (لا أعلم أحدًا روى عنه غير عوف) ولينه سليمان التيمى كما فى (الميزان) والمغنى فى الضعفاء للذهبى يرحمه الله .

(٣) إسناده صحيح :

أخرجه مسلم (٤/٢٩٢٠) والحاكم فى المستدرك (٤/٤٧٦) كلاهما من طريق ثور بن يزيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة - به .

(٤) إسناده صحيح .

أخرجه أحمد كما ساقه المصنف والحاكم فى المستدرك (٤/٥٣٠) من طريق هشام عن قتادة عن أبى الطفيل به ، وإسناده ثقات وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١ / ٣٩٤) عن معمر عن قتادة قال : نادى مناد بالكوفة ... (الحديث) وقتادة مدلس وقال هنا « قال » ولكن صرح بالسماع فى رواية أبى الطفيل ورواية أحمد وأخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف (١٥/١٦١) عن وكيع عن فطر عن أبى الطفيل - مختصراً - وإسناده ثقات . وقد صححه الحاكم أيضا ووافقه الذهبى رحمهما الله تعالى .

له من الدواب إلا حمار ، رجس على رجس ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن - كاتب أو غير كاتب - صحيح .

(٥) أحمد بن حنبل ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية حدثني يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية ، حدثهم عن عبادة بن الصامت قال : إن رسول الله - ﷺ - قال : « **إني قد حدثتكم عن الدجال - حتى خشيت أن لا تعقلوا جعد(5) أعور ، فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا** » . هذا حديث حسن متصل .

(٦) أحمد بن حنبل نا إسماعيل بن إبراهيم أنا (*) ابن عون عن مجاهد قال : كان جُنادة بن أبي أمية أميراً علينا في البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال : دخلنا على رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال : قام فينا رسول الله - عليه الصلاة والسلام - فقال :

---

(٥) إسناده صحيح :

أخرجه أبو داود (٤/ ٤٣٢٠) وأحمد (٥/ ٣٢٤) والبزار (٤/ ٣٣٨٩) كلهم من طريق بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية - به ، و النسائي كما قال المنذري .

وفيه بقية وهو مدلس يدلس عن الضعفاء والمتروكين . قلت قد صرح بالتحديث هنا . وقد قال ابن معين فيه :« ثقة » وقال إذا لم يسم شيخه وكنَّاه فاعلم أنه لا يساوي شيئًا وقال النسائي بقية ثقة إذا حدث عن الثقات وإذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة . انظر (التبيين لأسماء المدلسين / ١٦) والميزان ترجمته(١/ ١٢٥) .

(5)جَعُدَ الشعر وغيره - جُعُودةً ، وجعادةً : اجتمع وتقبض والتوى وقَصُرَ . الوسيط (١ / ١٢٥) .

(٦) إسناده صحيح :

أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٤) ساقه المصنف وأخرجه أيضًا(٥/ ٣٦٤) ثنا يزيد أنا ابن عون به ، وأخرجه أيضًا من طريق عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد به . وإسناده صحيح .

(*) في المسند (٥/ ٤٣٤) إسماعيل ثنا ابن عون عن مجاهد) .

« أنذركم المسيخ ، هو رجل ممسوخ ، فاعلموا أن الله ليس بأعور » .

وهذا صحيح الإسناد وماخرّجه الستة .

(٧) **أخبرنا** محمد بن أبي الفتح بطرابلس ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا مسدد بن الخصيب ، أنا علي بن المسلم ، أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنا خلف بن محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن هلال ، ثنا موسى بن عامر ، نا الوليد ، أخبرني شيبان عن ليث عن بشر عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **بين يدى الدجال نيف وسبعون دجالا** » . قلت : إسناده ضعيف .

(٨) **أخبرنا** إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء ، أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن قدامة ، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون قال : وأنبا - يحيى بن ثابت أنبا أبي قال : أنبا أحمد بن محمد ابن غالب قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان ، حدثكم محمد بن أيوب ، أنبا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال : رأيت جابر بن عبد الله يحلف أن ابن صائد الدجال ، قال : فقلت : تحلف بالله ؟ قال : سمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ .

---

(٧) **إسناده ضعيف :**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/١٤٦) ونعيم بن حماد ، وأبو يعلى في مسنده كما في الكنز (١٤/٣٨٣٧٩) وإسناده ضعيف فيه بشر وهو الراوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الذهبي في الميزان : (بشر الراوي عن أنس وعنه ليث بن أبي سليم لا يعرف) وقال في الكاشف : « **لاشيء** » وقال ابن حجر في التقريب : « مجهول » .

(٨) **إسناده صحيح :**

وقد أخرجه البخاري (١٣/٧٣٥٥) ومسلم (٤/٢٩٢٩) والبغوي في شرح السنة (١٥/٧٦) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر - به - .

قلت : لم يكن ﷺ جزم (*) بالنفي .

صحيح متفق عليه ؛ رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، والبخاري عن حماد بن إسماعيل عن عبيد الله بن معاذ .

قلت : فيه دليل على جواز الحلف على غلبة الظن .

وقد نهى النبي ﷺ عمر بن الخطاب عن قتله ، وقال :

(٩) « **إن لم يكن هو فلا خير لك في قتله** » ، وهذا توقف منه في أمره .

(١٠) **أخبرنا** يحيى بن ثابت ، أنبا أبي ، أنبا البرقاني ، أنبا الإسماعيلي نا يحيى بن صاعد نا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج عن (**) جريج ، أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : ذكر رسول الله ﷺ يومًا بين ظهري الناس المسيخ الدجال : فقال : « **إن الله ليس بأعور ، إلا أن الدجال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية** » وقال رسول الله ﷺ : « **أراني الليلة في المنام عند الكعبة ، فإذا رجل كأحسن مايرى من الرجال يضرب لمته (6) منكبيه ، رجل (7) الشعر يقطر رأسه ، واضعًا يده على منكبي رجلين ، فهو بينهما يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟**

(*) القائل هو المؤلف .

(**) الظاهرأن هنا سقطًا وهو كلمة : ابن لأن ابن جريج والراوي عنه حجاج بن الأعور

(٩) إسناده صحيح :

وقد تقدم في الحديث رقم (١) وهو قطعة منه .

(١٠) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (٣٤٣٩/٦ فتح) ومسلم (٢٧٤/١) وأبو عوانة في مسنده.(١٤٨/١) والبغوي في شرح السنة (٥٠/١٥) كلهم من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به.

(6)لمته : اللِّمَّة : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن والجمع لِمَمٌ ، ولمام الوسيط (٨٤٠/٢)

(7) رَجِلَ : رجل الشعر : كان بين السبوطة والجعودة فهو رَجِلٌ ورَجَلٌ والجمع أَرْجَالٌ . الوسيط (٣٣٢/١) .

قالوا : المسيح ابن مريم ، ورأيت رجلاً وراءه جعداً قططاً (8) أعور العين ، كأشبه من رأيته من الناس بابن قطن ، واضعاً يده على منكبي رجلين ، فقلت : من هذا ؟ فقال : المسيخ الدجال » . قال : فقال نافع : كان عبد الله بن عمر يقول : والله ما أشك أن المسيخ الدجال ابن صياد .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن إبراهيم بن المنذر ، ومسلم عن محمد ابن إسحاق المسيبى ، كلاهما عن أبى ضمرة أنس بن عياض ، ورواه مسلم أيضًا عن محمد بن عباد المكى عن حاتم بن إسماعيل ، كلاهما عن موسى بن عقبة . سمعناه فى الصحيح .

(١١) **أخبرنا** يحيى بن ثابت ، أبنا أبى ، أنا أحمد بن محمد ، أبنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا عاصم بن على ، ثنا إبراهيم بن سعد (ح) ، وأخبرنى الحسن ثنا منصور بن مزاحم ، ثنا إبراهيم - يعنى ابن سعد - قال : ونا محمد بن خلد ، ثنا إبراهيم بن سعد . (ح) (*) .....

وأخبرنى أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب ثنا أبى عن ابن شهاب ، أخبرنى سالم سمع عبد الله بن عمر يقول : لا والله ماقال رسول الله ﷺ لعيسى أحمر ، ولكن رسول الله ﷺ قال : « **بينا أنا نائم أرانى أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم (9)**

---

(8) قططا : يقال شعر قطط : قصير جعد ورجل جعد قطط ، بليغ الشحُّ الوسيط (٧٤٥/٢)

(*) بياض وقد أخرجه أبو يعلى (٣٤٦/٩) .

(١١) **إسناده صحيح :**

أخرجه البخارى (٣٤٤٠/٦ فتح) (٣٤٤١/٦) ومسلم (٢٧٧/١) . وكذلك أخرجه أبو داود (٤٣٣٠/٤) ورجاله ثقات .

(9) آدم : أَدَمًا وأُدْمَةً : اشتدت سُمرتُهُ فهو آدمُ ، وهى أدماء والجمع أُدْم . الوسيط (١٠/١) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

سبط(10)الشعر يهادى بين رجلين ، ينطف رأسه دمًا (*) أو : يهراق رأسه - فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم ، فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم ، جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا الدجال ، أقرب الناس به شبهًا رجل من خزاعة يقال له : « ابن قطن » . قال محمد الزهرى : وكان ابن قطن رجلا من خزاعة ، وهو من بنى المصطلق وهلك فى الجاهلية .

قال منصور : عنبة طافية أو طايفية - شك منصور - حديثهم متقارب . صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن أحمد بن محمد المكى عن إبراهيم بن سعد ، وعن أبى اليمان عن شعيب ، وعن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل ، ومسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس ، كلهم عن الزهرى . وابن قطن اسمه عبد العزى ابن قطن ، وتهادى بين اثنين أى يعتمد عليهما ويدور من جانبيه ويوحد بعضديه . وينطف رأسه أى يقطر . أخبرناه جماعة عن ابن الرتيل من مسنده .

(١٢) **أخبرنا** يحيى بن ثابت أنبا أبى أنبا البرقانى أنبا الإسماعيلى أخبرنى الهسنجانى (**) نا محمد بن مسلم ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب عن الزهرى

(10) سبط الشعر : المسترسل غير الجعد .الوسيط (١/ ٤١٤) .

(*) الصواب : كما فى البخارى (٢٠٣/٤) متن ينطف رأسه ماء ، أو يهراق رأسه ماء .

(١٢) **إسناده صحيح :**
وأخرجه البخارى (٢٦٣٨/٥ فتح) وأحمد (١٤٨/٢) والبغوى فى شرح السنة (١٥/ ٧٠) كلهم من طريق أبى اليمان ثنا شعيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه - به . ومسلم (٢٩٣١/٥) .

(**) صوابه الهسنجانى إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سديد الإمام الحافظ المجوِّد ، كما فى السير (١١٥/١٤) والأنساب (٦٤٢/٥) .

وكذلك أخرجه أحمد (١٤٩/٢) وعبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٨١٩/١١) كلاهما من طريق معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه به .

قال سالم : سمعت عبد الله بن عمر يقول : انطلق رسول الله ﷺ بعد ذلك ـ وأبى ابن كعب قبل ابن صياد ، حدث فى نخل ، فلما دخل رسول الله ﷺ طفق يتقى بجذوع النخل ، وابن صياد فى قطيفة له فيها زهزهة ، فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ ، فقالت : ياصاف هذا محمد ، فوثب ابن صياد ، فقال رسول الله ﷺ : « **لو تركته بيّن** » . لفظ حميد ، وقال الهسنجانى : فطفق يتقى بجذوع النخل ، وهو يحتال أن يسمع من ابن صياد شيئًا قبل أن يراه ، وابن صياد فى قطيفة له فيها زهزهة ، فرأت أم ابن صياد النبى ﷺ فقالت : ياصاف هذا محمد ـ يعنى فثار أو كلمة أخرى ـ فقال رسول الله ﷺ : « **لو تركته بيّن** » . صحيح ؛ رواه البخارى عن أبى اليمان ، كذلك أخبرناه أقوام ، وجماعة بإسناد إلى البخارى ؛ فوقع عاليًا بدرجة .

(**١٣**) **أخبرنا** أحمد بن هبة الله بن أحمد سنة ثلاث وتسعين عن المؤيد الطوسى ، أنا محمد بن الفضل العتبة ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسى أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه ، نا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا سالم بن نوح ، أنا الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : خرجنا حُجاجًا أو عُمّارًا ، ومعنا ابن صائد ، فنزلنا منزلا ، فتفرق الناس ، وبقيت أنا وهو ، فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه . قال : وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى ، فقلت : إن الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة ، ففعل ، قال : فرفعت لنا غنم ، فانطلق فجاء بعس (11)، فقال : اشرب أبا سعيد ، فقلت : إن

(**١٣**) **إسناده صحيح :**

أخرجه مسلم (٢٩٢٧/٤) والترمذى (٢٢٤٦/٤) والبغوى فى شرح السنة (٧٦/١٥) من طريق عبد الأعلى حدثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد ـ به . وكذلك أخرجه أحمد (٩٧/٣) من طريق حماد عن الجريرى عن أبى نضرة به .

(11) بعُسٍّ : العُسُّ : القدح الكبير والجمع عِسَاسٌ وأعساس وعسسة .

الحر شديد واللبن حار ، ما بى إلا أنـى أكره أن أشرب من يده - أو قال : آخذ عن يده - فقال : أبا سعيد ، لقد هممت أن آخذ حبلا فأعقله بشجرة ثم أختنق مما يقول لى الناس ، يا أبا سعيد من خفى عليه رسول الله ﷺ ماخفى عليكم معشر الأنصار ، ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ ؟ أليس قد قال « **وهو كافر** » ؟ وأنا مسلم ، أو ليس قد قال : « **هو عقيم لا يولد له** » ؟ وقد تركت ولدى بالمدينة ، أو ليس قد قال « لا يدخل المدينة ولا مكة » ؟ وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ، قال أبو سعيد : حتى كدت أن أعذره ثم قال : أما والله إنى لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن ، فقلت له : تبًا لك سائر اليوم . هـ

(١٤) **جرير وأبو معاوية** عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ فمررنا بصبيان فيهم ابن صائد ، ففر الصبيان وجلس ابن صائد ، فكأن رسول الله ﷺ كره ذلك ، فقال له : « **تربت يداك أتشهد أنى رسول الله ؟** » قال : لا ، أتشهد أنى رسول الله ؟ فقال عمر : يارسول الله ذرنى أقتله ، قال : « **دعه فإن يكن الذى تخاف فلن تستطيع قتله** » . وقع لنا فى م .

(١٥) **أخبرتنا** ست الأهل ، أنا البهاء المقدسى أنا عبد الحق أنا أبو سعد بن خشيش ، أنا ابن شاذان ، أنا ابن السماك ، ثنا حنبل ، ثنا شريح بن النعمان ، ثنا حماد عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : حججنا فنزلنا تحت شجرة ، فجاء ابن صائد فنزل فى ما جنبها ، فقلت : إنا لله ، من أين سُلِّط علىَّ ؟ فقال : ياأبا سعيد ما ألقى من الناس ، يقولون إنى الدجال ، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن**

---

(١٤) **إسناده صحيح :**
أخرجه مسلم (٤ / ٢٩٢٤) وأحمد (١/٤٥٧) كلاهما من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود به .

(١٥) **إسناده صحيح :**
وسبق برقم (١٣) .

الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة » ؟ قلت : بلى ، قال : قد ولد لى ، وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكة ، فقال أبو سعيد : كأنى رققت به ، فقال : والله إن أعلم الناس بمكانه أنا ، فقلت له تبًّا لك ، سائر اليوم .

(١٦) **عبد الرزاق** أنا معمر عن أبى نصر عن سالم عن ابن عمر قال : لقيت ابن صياد يومًا ومعه رجل من اليهود ، فإذا عينه قد كفيت ، وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل ، فلما رأيتها قلت : أنشدك الله متى كفيت عينك ؟ فمسحها وقال : لا أدرى والرحمن ، فقلت : كذبت ، لا تدرى وهى فى رأسك ، فنخر (12) ثلاثًا فقلت : اخسأ فلن تعدو قدرك ، قال : أجل ، لعمرى لا أعدو قدرى ، فذكرت ذلك لحفصة فقالت : اجتنب هذا الرجل ، فإنا نتحدث أن الدجال يخرج من غضبة يغضبها .

إسناده صحيح أخرجاه .

(١٧) **أخبرنا** عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله حدثنى أبى - رحمه الله - ثنا شريح وغفار ويونس قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن أيوب ، وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رأى ابن صائد فى سكة المدينة ، فسبه ابن عمر ووقع فيه ، فانتفخ حتى سد الطريق ، فضربه ابن عمر بعصى كانت معه حتى كسرها عليه ، فقالت له حفصة : ماشأنك وشأنه ؟ مايولعك به ؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها** » .
وقال يونس فى حديثه : « مايولعك »

أنا جماعة إجازة ، قالوا : نا حنبل أنا ابن الحصين . أخرجاه .

---

(١٦) **إسناده صحيح:** وسبق برقم (٢) .

(12) نخر : نَخَرَ - نخراً ، ونخيراً : صوّت بخياشيمه . الوسيط (٩٠٨/٢) .

(١٧) **إسناده صحيح:** وسبق برقم (٢) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(١٨) **أخبرنا** محمد بن عبد الباقي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن محمد بن يوسف العلاف ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسحاق ـ هو ابن الحسن ـ نا عفان ثنا حماد عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن عمر أنه رأى ابن صائد في سكة من سكك المدينة ، فسبه ووقع فيه ، فانتفخ حتى سد الطريق ، فضربه بعصى كانت معه حتى كسرها عليه ، فقالت له حفصة : ماشأنك وشأنه ؟ مايولعك به ؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنما يخرج الدجال عند غضبة يغضبها** » . أنبأناه أحمد بن سلامة عن عبد الغني .

(١٩) **قال أحمد بن علي الأبَّار** في تاريخه ، ثنا أحمد بن مصعب المروزي ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي قال : كنية الدجال أبو يوسف . قال وكيع :

---

(١٨) **إسناده صحيح :**

وسبق برقم (٢) .

(١٩) **إسناده ضعيف :**

[قال وكيع : جعفر لم يسمع هذا من مجالد وسمعه جنادة من مجالد [ثنا جنادة عن الشعبي] . كذا بالمنسوخة والصواب [ثنا جنادة عن مجالد عن الشعبي] والحديث فيه علتان :

الأولى :

ضعف مجالد وهو مجالد بن سعيد ، ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني والبخاري ويحيى بن سعيد القطان رحمهم الله تعالى .

قال ابن معين لا يحتج به كما في الميزان (٤٣٨/٤) للذهبي والمغني في الضعفاء له .

الثانية :

ضعف جنادة بن سلم العامري وهو جنادة بن سلم بن خالد بن سمرة السوائي ، ضعفه أبو زرعة وقال أبو حاتم :ما أقربه أن يترك ثم قال : عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة وحدث بها عن عبيد الله بن عمر .

فهذا اتهام له بسرقة الحديث . وهذا كما في الميزان (٤٢٤/١) والضعفاء للذهبي رحمه الله تعالى .

حفص لم يسمع هذا من مجالد وسمعه جنادة من مجالد ثنا [جنادة عن الشعبى] (*) .

(٢٠) **قال قتادة** : عن أبى الطفيل عامر بن واثلة سمعت حذيفة بن أسيد يقول فى الدجال : لايُسخّر له من المطايا إلا الحمار ، فهو رجس على رجس .

إسناده صحيح .

(٢١) **مسلم** من حديث أبى سعيد أن ابن صياد سأل (**) النبى ﷺ عن تربة الجنة فقال : « **در مكة** (13) **بيضاء مسك خالص** » .

(٢٢) **أخبرنا** عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسين بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله ، حدثنى أبى - رحمه الله - ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : لقيت ابن صائد مرتين ؛ فأما مرة فلقيته ومعه بعض أصحابه، فقلت لبعضهم : نشدتكم الله إن نشدتكم عن شيء لتصدقنى ؟ قالوا :

(*) كذا بالمنسوخة والصواب (جنادة عن مجالد عن الشعبى) والله أعلم .

(٢٠) **إسناده صحيح :**

ساقه المصنف هنا معلقا وقد تقدم برقم (٤) متصلا .

(٢١) **إسناده صحيح :**

أخرجه مسلم (٤/ ٢٩٢٨) وأحمد (٤٣/٣) من طريق حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد به ، والترمذى كما فى الفتح الربانى .

(**) مفاد الحديث أن ابن صائد هو الذى سأل النبى ﷺ وليس كذلك بل النبى ﷺ هو الذى سأله فعلى ذلك تكون أن ابن صياد سأله النبى وليس سأل النبى .

(13) در مكة : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (١١٤/٢) الدرمك : هو الدقيق الحوّارى والدرمكة واحدته فى المعنى .

(٢٢) **إسناده صحيح :**

تقدم برقم (٢) .

نعم، قلت : أتحدثون أنه هو ؟ قالوا : لا ، قلت : كذبتم ، والله لقد حدثني بعضكم وهو يومئذ أقلكم مالا وولداً أنه لا يموت حتى يكون أكثركم مالا وولداً وهو كذلك ، فتحدثنا ثم قاذفته ، ثم لقيته مرة أخرى وقد تغيرت عنه ، فقلت : متى فعلت عينك ما أرى ؟ قال : لا أدرى ، قلت : لا تدرى وهى فى رأسك ؟ قال : ماتريد منى ياابن عمر ؟ إن شاء الله عز وجل أن يخلقه من عصاك هذه خلقه . ونخر كأشد نخير حمار سمعته قط ، فزعم بعض أصحابى أنى ضربته بعصى كانت معى حتى تكسرت ، وأما أنا فوالله ما شعرت ، قال : فدخل على أخته حفصة فأخبرها فقالت : ماتريد منه ، أما علمت أنه قال - تعنى النبى ﷺ :

« أول ما يبعثه على الناس غضبةٌ يغضبها »

هو عندى من المسند ، وأخرجه مسلم عن عبد عن روح عن هشام بن حسان عن أيوب عن نافع .

وعن أبى موسى الزمن عن حسين بن حسن عن ابن عون به .

(٢٣) أبو داود فى سننه نا هدبة نا همام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : **« ليس بينى وبين عيسى نبى ، وإنه نازل ، فإذا رأيتموه ، فاعرفوه ، رجل مربوع (14) إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين (15) ، كأن**

---

(٢٣) إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد (٢٢٨/٢٤) فتح ربانى وأبو داود (٤/ ٤٣٢٣) والحاكم فى المستدرك (٥٩٥/٢) وابن حبان (٦٧٧٥/٨) إحسان ، كلهم من طريق همام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ به قلت : وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات لكن فيه عنعنة قتادة عن عبد الرحمن بن آدم .

(14) مربوع : وسيط القامة والجمع مَرَابيع . الوسيط (٣٢٥/١) .

(15) مُمَصَّرتين : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٣٦) الممصَّرة من الثياب : التى فيها صفرةٌ خفيفةٌ .

رأسه يقطر ، وإن لـم يصبه بلل ، فيقـاتل الناس على الإسلام ، فيـدق الصليب ، ويقـتل الخنزير ، ويضع الجـزية ، ويـهلك الله فى زمـانه الملل كلهـا إلا الإسـلام ، ويهلك المسيخ الدجـال فيمكث فى الأرض أربعـين سنة ، ثم يتوفى فيـصلى عليه المسلمون » .

سنده قوى فى مسند الطيالسى نا هشام عن قتادة ، أتم منه وسيأتى .

(**٢٤**) **أخبرنا** عبد الله بن محمد أنا عبد القـادر بن محمد أنا الحسين بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى - رحمه الله - نا يزيد ثنا حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحـمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **يمكث أبوا الدجـال ثلاثين عامًا لا يولد لهمـا ، ثم يولد لهمـا غلام أعور، أضر شيئًا وأقله نفعًا ، تـنام عيناه ولا ينام قلبه » ثم نعت أبويه فقا ل: « أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف كأن أنفه منقار وأمـه فرضاخية (16) عظيمة الثديين »** قال : فبلغنا أن مولودًا من اليهود ولد بالمدينة ، فانطلقت أنا والزبير ابن العـوام حتى دخلـنا على أبويه ، فرأينا فيـهمـا نعت رسـول الله ﷺ فـإذا هو منجدل (17) فى الشمس في قطيـفة ، له همهمـة فسألنا أبويه فـقالا : مكثنا ثلاثين

---

(٢٤) إسناده ضـعيف أخـرجه أحـمد (٥/ ٤٠) (٥/ ٤٩) وابن أبى شـيبـة فى المصنف (١٣٩/١٥) والترمـذى (٤/ ٢٢٤٨) كلهم من طريق حـماد بن سلمـة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : قـال رسول الله ﷺ فذكره وإسناده ضعـيف فيه على بن زيد بن جدعـان وهو متفق على ضعـفه كان ابن عـيينة يضعفه وقـال أحمد ضعـيف . وقال يحيى لـيس بذاك القوى وعن يحيى أيضًا ليس بشئء وقـال البـخارى وأبـو حـاتم لا يحتج به كـذا فى الميزان (١٢٧/٣) .

(16) فِرضَاخيَّة : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٣٣) فرضاخية : أى ضخمة عظيمة الثديين ، والياء للمبالغة .

(17) منجـدل : المنجـدل : السـاقط الملقى على الأرض . لسـان العـرب (١١/ ١٠٤) .

عامًا لا يولد لنا ، ثم ولد لنا غلام أعور ، أضر شيئًا وأقله نفعًا ، فلما خرجنا مررنا به ، فقال : ما كنتما فيه ؟ قلنا : وسمعت ؟ قال : نعم ، إنه تنام عيناى ولا ينام قلبى ، وإذا هو ابن صياد .

أخرجه (ت) عن عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة ، وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد ورواه أحمد بن منيع عن يزيد - وهو ابن هارون . قلت وقع لنا فى المسند بالإجازة .

(٢٥) و أخبرناه عاليًا ست الأهل البعلبكية أنا البهاء عبد الرحمن أنا أبو الحسين اليوسفى أنا ابن خشيش أنا ابن شاذان أنا ابن السماك ثنا حنبل ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة نا على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **يمكث أبوا الدجال لا يولد لهما ثلاثين عامًا ، ثم يولد لهما غلام أعور ، أضر شيء وأقله نفعًا ، تنام عينه ولا ينام قلبه** » ثم نعت أبويه ، فقال : « **أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف ، كأن أنفه منقار ، وأمه فرضاخية عظيمة الثديين** » .

(٢٦) أخبرنا أبو موسى ثنا أبو على الحداد سنة خمس وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم الحافظ سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

وثنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن الشيبانى ببغداد ، ثنا أبو على بن المذهب ، قالا أنا أبو بكر بن مالك القطيعى ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى نا

---

(٢٥) سبق برقم (٢٤) .

(٢٦) **إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله .**

فيه عنعنة أبي الزبير عن جابر لكن يشهد له ما أخرجه البخارى (٦٥٤٣/١٠) ومسلم (٩٥/٤) وأبو داود (٤/ ٤٣٢٩) والترمذى (٤/ ٢٤٤٩) وعبد الرزاق (١١ / ٣٨٩) وقد تقدم برقم (١) فليراجع .

محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال : إن إمرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلامًا ممسوحة (18) عينه ، طالعة نابه ، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال يعني - فأتاه فوجده تحت قطيفة يهمهم (19) وآذنته أمه ، وقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء فاخرج إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « **قاتلها الله ، لو تركته لبيّن** (20) ثم قال : « **يابن صائد ماترى ؟** » قال : أرى حقًا وأرى باطلا ، وأرى عرشًا على الماء ، قال : فلبّس عليه ، فقال : « **أتشهد أني رسول الله ؟** » فقال هو : أتشهد أني رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : « **آمنت بالله ورسله** » ثم خرج وتركه ، ثم أتاه مرة أخرى ، فوجده في محل لهم يهمهم فآذنته أمه فقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ﷺ « **مالها - قاتلها الله - لو تركته لبيّن** » ، وكان رسول الله يطمع أن يسمع من كلامه شيئًا فيعلم هو هو أم لا ، قال : « **يابن صائد ما ترى ؟** » قال : أرى حقًا وأرى باطلا وأرى عرشًا ، قال : « **تشهد أني رسول الله ؟** » قال هو: تشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ « **آمنت بالله ورسله** » فلبس عليه ثم خرج ، فتركه ثم جاءه في الثالثة - أو الرابعة - ومعه أبو بكر وعمر بن الخطاب في نفر من المهاجرين والأنصار - رضي الله عنهم - وأنا معه ، فنأى (21) رسول الله ﷺ بين أيدينا رجاء أن يسمع من كلامه شيئًا ، فسبقته أمه إليه فقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ﷺ : « **قاتلها الله لو تركته لبيّن** » فقال : « **يابن صائد ما ترى ؟** » فقال : أرى حقًا وأرى باطلاً وأرى عرشًا على الماء ، قال :

(18) ممسوحة عينه : لا عين له ولا حاجب . الوسيط (٨٦٨/٢) .

(19) همهمة : همهم الرجل : تكلم كلامًا خفيًا يسمع ولا يفهم محصوله . الوسيط (٩٩٦/٢).

(20) لبيّن : البيّنُ : الواضح الطلق اللسان الفصيح - والمعنى المقصود (لوضّح) الوسيط (٨٠/١).

(21) نأى : نأى عنه نأيًا : بَعُدَعنه فهو ناءٍ . الوسيط (٨٩٥/٢) .

« **أتشهد أني رسول الله ؟** » **قال : تشهد أنت أني رسول الله ، فقال رسول الله** ﷺ : **آمنت بالله ورسله** » فلبس عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « **ياابن صائد إنّا قد خبأنا لك خبأً فما هو ؟** » قال : الدخ الدخ ، فقال رسول الله ﷺ: « **اخسأ اخسأ** » فقال عمر : اءذن لي فأقتله يارسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : إن يك هو فلست بصاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإن لايكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد ، قال : فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقًا أنه الدجال .

هذا حديث صحيح وقع لنا في مسند الإمام أحمد .

(٢٧) **أبو معاوية** عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال :

---

(٢٧) **إسناده ضعيف :**

هكذا علقه المصنف رحمة الله عليه وقد أخرجه البزار مطولاً (١٣٤/٤) عن طالوت بن عباد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو موقوفًا . إسناده ثقات فيه علي بن زيد وهو حسن الحديث . كذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٩/٧) . وليس كذلك بل علي بن زيد ضعيف الحديث قال البخاري وأبو حاتم لا يحتج به وقال : اختلط في كبره وقال ابن خزيمة إمام الأئمة : لا أحتج به لسوء حفظه وقال أحمد بن حنبل ضعيف وقال يحيى ليس بذاك القوي وقال أخرى ليس بشيء وكان ابن عيينة يضعفه وقال حماد بن زيد كان يقلب الأسانيد (يعني علي بن زيد) وقال الفلاس : كان القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد فهذه أقوال الأئمة مجمعة على تضعيفه كذا في الميزان للذهبي (١٢٨/٣) و المغني له أيضا (٤٤٧/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٧/١٥) وفيه أبو خالد لم يرو عنه غير ابنه فهو في حيِّز المجهول كما ألمح الذهبي في الميزان (٥٢٠/٤) وكذا أخرجه الخطيب في المتفق والمقترن وابن عساكر في تاريخه في الكنز (٥٨٥/١٤) (١٤/ ٦١٠) ، وأما الإسناد الذي علقه المصنف فسببه الأعمش وهو ثقة حافظ إمام إلا أنه يدلس .

تجيش (22) الروم فيستمد أهل الإسلام مستغيثين فلا يتخلف عنهم مؤمن . قال : فيهزمون الروم حتى ينتهوا بهم إلى أسطوانة قد عرفوا مكانها ، فبيناهم عندها إذ جاءهم الصريخ : ألا إن الدجال قد خلف فى عيالكم ، فيرفضوا مافى أيديهم ويقبلوا نحوه . **موقوف.**

(**٢٨**) **عبد الرحمن بن شريك** نا أبى عن ابن إسحاق عن الزهرى عن عبد الرحمن بن

---

(22) تجيش : تجمع الجيوش وتتحرك .الوسيط (١/١٥٠) .

(٢٨) **إسناده ضعيف ومتنه صحيح بشواهده .**

وقد علقه المصنف رحمه الله تعالى وإسناده ضعيف ، وفيه علتان :

١ـ عبد الرحمن بن شريك ضعيف الحديث ، قال أبو حاتم ، واهى الحديث ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ .

٢ ـ محمد بن إسحاق صاحب المغازى مدلس وقد عنعنه .

وقد أخرج الحديث أحمد (٣/٤٢٠) عن سفيان والليث والأوزاعى ومعمر أربعتهم عن الزهرى عن عبد الله بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن جارية مرفوعا به ، وأخرجه كذلك الترمذى (٤/٢٢٤٤) والطبرانى فى الكبير (١٩ / ٤٤٣) وابن حبان (١٩٠١ موارد) من طريق الليث عن الزهرى به وكذا أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٢٠٨٣٥) عن معمر عن الزهرى به وفيه عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى روى عنه الزهرى وهو عن مجمع بن جارية وفيه بحث . فقد أشار المزى رحمه الله فى كتابه تهذيب الكمال أنه مختلف فى اسمه أبى عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة وعبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة .

فإن كان الأول . فلم أعثر على ترجمته بل إن المزى رحمه الله عزّ وجلّ قال : ولم يذكره البخارى فى تاريخه ولا ابن أبى حاتم فى كتابه . قلت وكأنه يشير إلى جهالته ، هذا شىء .

وآخر أن الراوى إذا لم يذكر له شىء فى التاريخ أو الجرح والتعديل مع كونه غير مذكور فيما بين أيدينا من كتب التراجم فإن هذا يوجب ريبة شديدة فى كونه معروفًا بالرواية عند أهل العلم والمعلوم من شرط ابن أبى حاتم أنه يذكر كل من روى عنه العلم فى كتابه حتى وإن كان مجهولا وكذا فى تاريخ البخارى . وإن كان الثانى : وهو عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة فإنه لم يرو عنه إلا الزهرى ورغم أن الزهرى حافظ كبير رحالة لكنه لا يجبر جهالة الرجل بروايته عنه قال الخطيب ما حاصله : المجهول عند أهل الحديث هو من لم يروعنه إلا رجل واحد . وضرب لهم أمثلة ثم قال وترتفع الجهالة برواية اثنين من المشهورين بالعلم . وأيضًا ليس معنى ذلك أنه تعديل له لأنه قد عرفت عينه ولم تعرف عدالته وكما هو معروف فإن رواية الثقة عن المجهول لا توثق على الراجح إن شاء الله والذى يقوى فى القلب أنه تصحيف وأنه هو عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة فقد ذكره البخارى فى التاريخ وقال : عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصارى من بنى عمرو بن عوف المدينى سمع عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية سمع منه الزهرى (٥/٤١٤) قلت فيبقى على جهالته لكن يشهد له مارواه مسلم عن النواس بن سمعان . وفيه (فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله

يزيد بن جارية عن مجمع بن جارية سمع النبى ﷺ يقول : « **يقتل الدجال دون باب اللد بسبع عشرة ذراعًا** » . واللد بالرملة .

ابن شريك متروك الحديث واه :

(٢٩) **عيسى الخياط** عن محمد بن يحيى بن حبان : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : مع الدجال امرأة يقال لها طيبة (*) ، لا يقدم قرية إلا سبقت إليها ، تقول : هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه .

(٣٠) **أخبرنا** عبد الله بن محمد والمبارك بن على ، ثنا عبد القادر بن محمد (ح) .

وثنا عبد الحق ، أنا عمى ، ثنا الحسين بن على ، ثنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى ثنا التيمى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : لقينى ابن صائد فقال : عد الناس يقولون ـ أو أحسب الناس يقولون ـ وأنتم ياأصحاب محمد ، سمعت رسول الله ﷺ أو : قال رسول الله ﷺ « **هو يهودى** » ؟ وأنا مسلم ، وأنه أعور ؟ وأنا صحيح ، ولا يأتى مكة ولا المدينة ؟ وقد حججت ، وأنا معك الآن بالمدينة ، ولا يولد له ؟ وقد ولد لى .

---

(٢٩) ضعيف جدًا :

علَّقَه المصنف أيضًا وهو بهذا السند الذى علَّقه المصنف ضعيف جدًا وعلته عيسى الخياط ضعيف الحديث جدًا تركه الغلاس وأبو داود والنسائى والدار قطنى ، وقال الغلاس فى موضع آخر : « متروك الحديث ضعيف جدًا » وقال النسائى : « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » . وقال البغوى « ضعيف الحديث وقال أبو حاتم : « ليس بالقوى مضطرب الحديث ». « تهذيب التهذيب » (٨/ ٤ ٢٢) وقال ابن عدى فى الكامل (عيسى بن الخياط .... وأحاديثه لا يتابع عليها متنا ولا إسنادًا وقد أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن كما فى الكنز (١٤ / ٦٠٢).

(*) صوابها لَبِيبة . كذا فى الكنز (١٤/٦٠٢)

(٣٠) إسناده ضعيف :

وسبق تخريجه برقم (١٣) .

ثم قـال : مع ذلك إني لأعلـم أين ولد ؟ ومـتى يخـرج ، وأين هو . قال : فلبّس عليّ .

من المسند . صحيح رواه مسلم عن يحيى بن حسين عن أبى عن معتمر بن سليمان عن أبيه ، وعن عبيد الله القواريرى ، وأبى موسى عن عبد الأعلى الشامى عن داود وأبى هند ، وعن أبى موسى عن سالم بن نوح عن سعيد الجريرى ؛ ثلاثتهم عن أبى نضرة عن أبى سعيد .

(٣١) **أخبرنا** يحيى بن ثابت ثنا أبى أنا البرقانى أنا الإسماعيلى ثنا أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقى ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبان . (ح)

وأخبرنى أبو يعلى ثنا أبو خيثمة (ح)

وثنا القاسم ثنا المخرمى وزهير والرمادى قالوا : ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان قال : وحدثنى قاسم بن دينار ، ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان . (ح) .

وأخبرنى الحسن ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الحسين بن موسى ثنا شيبان وقال : نا عبيد الله بن عمر الجعفى ، ثنا الفضل بن دكين ، نا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أحدثكم عن الدجال ما حدثه نبى قومه : إنه أعور ، وإنه يجيء بمثال الجنة والنار ، فالتى يقول إنها الجنة هى النار، وإنى أنذركم به كما أنذر نوح قومه** » حديثهم متقارب اللفظ والمعنى ، إلا الوليد فإنه لم يرد على قوله ، قال رسول الله ﷺ: « **أنذركم من الدجال ما أنذر نوح قومه** » .

---

(٣١) إسناده صحيح :

أخرجه البخارى (٣٣٣٨/٦ فتح) ومسلم (٣٦/٤ ٢٩) وأبو بكر ابن أبى شيبة فى المصنف (١٥ / ١٤٠) وقد أورده المصنف من طريق ابن أبى شيبة عليهما رحمة الله تعالى وإسناده صحيح . وكذلك أخرجه البيهقى فى السنن كما فى الكنز (١٤ / ٣٨٧٥٣) .

وقع لنا فى البخارى وغيره .

(٣٢) **أخبرنا** محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، نا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون ثنا أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى القطان ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو نعيم ، ثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لأحدثنكم بحديث عن الدجال ما حدث به نبى قومه ؛ إنه أعور، وإنه لحى يمثل الجنة والنار فالتى يقول إنها الجنة فهى النار ، وإنى أنذركموه كما أنذر نوح قومه** ».

قلت : أخبرناه أبو المعالى الأبرقوهى ، أنا ابن سابور ، أنا عبد العزيز بن آدم أنا رزق الله التميمى . صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن أبى نعيم ، ومسلم عن محمد ابن رافع عن حسين إملاء ، أنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامى المقرى ، أنا أبو سهل القطان فذكره بنصه المروزى ، كلاهما عن شيبان وهو أبو معاوية شيبان النحوى الكوفى .

(٣٣) **قرأت على أبى جعفر الموازينى** : أخبرنى (*) البهاء عبد الرحمن ، أنا أبو نصر بن

---

(٣٢) **إسناده صحيح** :
سبق برقم (٣١) وقد ساقه المصنف هنا بإسنادله إلى أبى نعيم وإسناده صحيح .

(٣٣) **إسناده ضعيف وهو صحيح** أخرجه عبد بن حميد (٣٠) وأحمد فى مسنده (٧/١) والمروزى فى مسند أبى بكر (٩٩) والترمذى (٢٢٣٧/٤) وابن ماجه (٤٠٧٢/٢) والحاكم (٥٢٧/٤) والخطيب فى تاريخه (٨٤/١٠) كلهم من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن أبى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريق عن أبى بكر مرفوعا به . وقد ساقه المصنف عن طريق عبد بن حميد وهذا الإسناد ضعيف وعلته سعيد بن أبى عروبة وفيه أمران

١ ــ كونه مدلس وقد عنعنه .

٢ ــ كونه قد اختلط بآخره . لكن قال أبو داود وسماع روح منه كان قبل الهزيمة وكانت الهزيمة سنة ١٤٥هـ كما حققه العراقى فى التقييد والإيضاح والمعروف أن ابن أبى عروبة اختلط قبل الهزيمة . =

يوسف أنا أبو على بن نبهان ، أنا أبو على بن شاذان ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا الحسن بن سلام ، ثنا عبيد الله بن موسى ، نا الحسن بن دينار عن أبى التياح ، حدثنى المغيرة عن عمرو بن حريث ، قال : شهدت أبا بكر الصديق فى مرضه الذى قبض فيه فأغمى عليه إغماءة ثم أفاق ، فقال : والله لا آلوكم خيراً (23) - يعنى عمر - ثم قال : إنى محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « **إن الدجال يخرج من خراسان** » .

(٣٤) أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبى الفتح وعبد الرحمن بن صيلاء قالا:

= إلا أنه يعكر على هذا التحقيق قول يزيد بن زريع أول ما أنكرنا ابن أبى عروبة يوم مات سليمان التيمى جئنا من جنازته فقال من أين جئتم قلنا من جنازة سليمان التيمى فقال ومن سليمان التيمى ... قال ابن حجر رحمه الله فى التهذيب والتيمى مات سنة ٤٣ . وكذلك قال ابن معين من سمع منه سنة ٤٢ فهو صحيح السماع وسماع من سمع من بعد ذلك ليس بشيء . قلت : فقول أبى داود سماع روح بن عبادة عن ابن أبى عروبة كان قبل الهزيمة لا يعلم متى كان هذا القيل ، فإن بين سنة ٤٢ وسنة ٤٥ ثلاث سنوات يتسع لروح السماع فيها ومع ذلك فلا تستطيع الجزم بذلك ولا بأنه سمعه قبل سنة ٤٢ فوجب التوقف .

لكن وجدت لسعيد متابعة وهى من عبد الله بن شوذب عند المروزى في مسند أبى بكر (١٠٠ ، ١٠١) وعند الحاكم فى المستدرك (٤/٥٢٧) وعبد الله ابن شوذب ثقة إمام أجمع الأئمة على توثيقه .

(*) بالأصل : أخبرك .

(23) آلوكم : آل - أولا ومآلا : نقص آلوكم : أنقصكم . الوسيط (١/٣٣) .

(٣٤) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله .

أخرجه عبد بن حميد فى المنتخب (٣٠) وأخرجه أحمد فى مسنده (١/٧) وأبو بكر المروزى فى مسند أبى بكر الصديق (٩٩) والترمذى (٤/٢٢٣٧) وابن ماجة (٢/٤٠٧٢) والحاكم (٤/٥٢٧) والخطيب فى تاريخ بغداد (١٠/٨٤) كلهم من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن أبى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبى بكر به . وقد ساقه المصنف من طريق عبد بن حميد والحديث بهذا الإسناد أيضًا ضعيف وعلته سعيد بن أبى عروبة وفيه أمران :

=

أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن ، أنا ابن حمويه ، أنا إبراهيم بن خزيم ، أنا عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن عرفة (*) عن أبي التياح ، عن المغيرة - وهو ابن سبيع - عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ :

= ١ - الأولى : كونه مدلساً . ومما يقوى أنه دلس ما قاله البزار وحكاه عنه ابن حجر في النكت الظراف : «لم يسمع سعيد هذا من أبي التياخ ونراه سمعه من عبد الله بن شوذب أو بلغه عنه فحدث به عن أبي التياح ثم ساقه بسنده إلى عبد الله بن شوذب » كذا في النكت الظراف (٥/ ٣٠٢) .

٢ - الثانية : أنه قد اختلط بآخره لكن قال أبو داود : سماع روح بن عبادة منه كان قبل هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن .

وكانت هزيمته سنة ١٤٥هـ . كما حققه الإمام العراقي في التقييد والإيضاح والمعروف أن ابن أبي عروبة اختلط بعد الهزيمة .

إلا أنه يعكر على هذا التحقيق قول يزيد بن زريع أول ما أنكر نا ابن أبي عروبة يوم مات سليمان التيمي جئنا من جنازته فقال من أين جئتم قلنا من جنازة سليمان التيمي فقال : ومن سليمان التيمي ... »

قال ابن حجر رحمه الله في التهذيب « والتيمي مات سنة ٤٣ » .

ولذلك قال ابن معين : من سمع منه سنة ٤٢ فهو صحيح السماع وسماع من سمع بعد ذلك ليس بشيء . فقول أبي داود : سماع روح بن عبادة من ابن أبي عروبة كان قبل الهزيمة لا نعلم متى كان هذا القيل المذكور فإن بين سنة ٤٢ وسنة ٤٥ مدة طويلة وهي ثلاث سنوات قد يتسع لروح السماع فيها ومع ذلك فنحن لا نستطيع الجزم بذلك ولا بأنه سمعه قبل سنة ٤٢ فوجب التوقف .

(انظر نهاية الاغتباط لسبط ابن العجمي (١٣٩) والتقييد والإيضاح للعراقي (٤٤٨) لكن وجدت لسعيد متابعة وهي من عبد الله بن شوذب وهي عند أبي بكر المروزي (١/ ١٠١) وكذلك عند الحاكم في مستدركه (٤/٥٢٧) وعبد الله بن شوذب ثقة إمام قد أجمع الأئمة على توثيقه إلا ابن حزم وليس لكلامه فيه أي تأثير فقد قال قبل في الترمذي مجهول وهي نفسها ماقاله في ابن شوذب . ا . هـ .

(*) صوابها سعيد ابن أبي عروبة كما في مسند عبد بن حميد الذي أتى المصنف بالحديث من طريقه .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

« إن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان ، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجانّ (24) المطرقة » .

هذا حديث صحيح غريب ، وهو مخالف لحديث تميم الدارى .

(٣٥) أخبرنا محمد بن عبد الباقى ، ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون ، ثنا

---

(24) المجان المطروقة : قال السندى فى شرح سنن ابن ماجة (٥٠٦/٢) : (المجان) بفتح الميم وتشديد النون وهو الترس . (المطروقة) بالتخفيف اسم مفعول من الإطراق وروى بفتح الطاء وتشديد الراء والترس المطرق الذى جعل على ظهره طراق ، والطراق بالكسر جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق على ظهره . شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها .

(٣٥) **إسناده صحيح :**

ساقه المصنف بإسناده إلى أبى عبيدة رحمه الله وإسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات .

١ ـ محمد بن عبد الباقى : هو محدث العراق ومسندها الكبيرمحمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البغدادى الحاجب ابن البطى سمع من أبى الفضل بن خيرون وعاصم بن الحسن العاصمى وعن عبد الغنى المقدسى « المصنف » وموفق الدين صاحب المغنى والفخر ابن تيمية (وهو غير ابن تيمية المشهور) والشهاب أبو حفص السهروردى . قال ابن نقطة : ثقة صحيح السماع سمع منه الأئمة والحفاظ ومات سنة ستين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب أبرز فرحمه الله تعالى « السير ٤٨١/٢٠ » .

٢ ـ أبو الفضل ابن خيرون : هو الإمام العامل العالم المسند الحافظ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد ا بن خيرون البغدادى المقرئ ابن الباقلانى سمع من ابن شاذان وأبى بكر الباقلانى وغيرهم وعنه الخطيب البغدادى وابن سكرة وأبو القاسم السمر قندى وغيرهم .

قال السمعانى : ثقة عدل متقن ـ مات سنة ثمان وثمانين وأربع مائة رحمه الله تعالى (سير النبلاء ١٠٥/١٩) .

٣ ـ ابن شاذان : هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادى المسند الأصولى البارع إمام حافظ ثقة ، توفى سنة ست وعشرين و أربعمائة (سير النبلاء (٤١٥/١٧) .

٤ ـ عبد الله بن جعفر النحوى : هو عبد الله بن جعفر بن درستويه الإمام شيخ النحاة فى عصره سمع من يعقوب الفسوى ويحيى بن أبى طالب وغيرهم . قدم من بلده فى صباه =

أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا عبد الله بن جعفر النحوى ، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الخزاعى ، ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سراقة عن أبى عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنه لم يكن نبى بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال أمته ، وإنى أنذركموه** » قال : فوصفه لنا رسول الله ﷺ وقال : « **سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي** » قالوا : يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ ، أمثلها اليوم ؟ قال : « **أوخير** » . رواه عفان عن حماد وفيه زيادة « «**وسأكشفه نعم** » .

= واستوطن بغداد وسمع من الدارقطنى وابن شاهين وغيرهم . ثقة نبيل توفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، فرحمه الله تعالى (سير أعلام النبلاء / ١٥/ ٥٣١) .

٥ ـ يعقوب بن سفيان : هو الإمام الحجة المتقن يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى الفسوى صاحب التاريخ الكبير سمع من أبى عاصم والأنصارى ومكى بن إبراهيم وعنه ابن درستويه ومحمد بن حمزة بن عمارة وغيرهم ، ثقة حافظ . قال أبو زرعة : قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله . (تذكرة الحفاظ ـ ٥٨٢/١) . وقد أخرج الحديث الإمام أحمد (١٩٥/١) وأبو داود (٤٧٥٦/٥) والترمذى (٢٢٣٤/٤) والحاكم (٥٤٢/٤) وأبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف (١٣٥/١٥) وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٧٨/٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبى عبيدة بن الجراح عن النبى ﷺ .

والحديث إسناده صحيح إلا أنه قد تكلم فى سماع عبد الله بن سراقة من أبى عبيدة بن الجراح قال البخارى (عبد الله بن سراقة لا يعرف له سماع من أبى عبيدة كما فى التاريخ الكبير (٩٧/٥) إلا أن المزى رحمه الله تعالى قال : ولا يلتفت إلى قول من قال لا يعرف له سماع من أبى عبيدة . « بعد قوله خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية وساق المزى الإسناد فقال : وقال يعقوب بن شيبة عن على بن عاصم : أخبرنى خالد الحذاء قال حدثنى عبد الله بن شقيق العقيلى قال حدثنى عبد الله بن سراقة الأزدى قال خطبنا أبو عبيدة بن الجراح فذكر حديث الدجال » . وإذا ثبت سماع ابن سراقة من أبى عبيدة رضى الله عنه فقد ثبت اتصال الحديث . والحمد لله تعالى .

أنبأناه أبو الحسن المقدسى عن اللبان عن غانم البرجى عن أبى على بن شاذان أخبرتنا به بنت العدكم ، أنا الكاشفرى حضوراً ، أنا الكاغدى .

(٣٦) أخبرنا محمد بن عبد السلام بن أبى عصرون عن أبى روح ، أنا تميم الجرجانى ، أنا أبو سعد النجروذى ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلى ، ثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا حماد بن سلمة . فذكر مثل ما تقدم إلا أنه قال فيه : « **لعله سيدركه** » وقد رواه شعبة عن خالد الحذاء كذلك .

أخرجه (ت) ، (د) وحسنه الترمذى .

(٣٧) أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ويحيى بن ثابت ثنا أبى ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمد

---

(٣٦) إسناده صحيح :

سبق برقم (٣٥) .

(٣٧) إسناده صحيح :

- محمد بن عبد الباقى : سبقت ترجمته .

- ابن خيرون : سبقت ترجمته .

- أحمد بن غالب : الإمام البرقانى سمع من ابن حمدان الحيرى والضريس وعنه أبو إسحاق الشيرازى والخطيب البغدادى وكان ثقة عدلا ورعا (تاريخ بغداد ٣٧٣/٤) .

- أبو العباس بن حمدان : سمع من محمد بن أيوب الرازى وابن خزيمة وعنه البرقانى والكرابيسى إمام ثقة عدل . مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة فرحمه الله تعالى (سير ١٩٣/١٦).

- محمد بن أيوب الرازى الضريس : إمام ثقة محدث سمع من حفص بن عمر الحوضى ومسدد والطيالسى وعنه ابن أبى حاتم وابن شهريا ر وثقه أبن أبى حاتم رحمه الله (٤٤٩/١٣) سير .

- أبوعمر الحوضى : هو حفص بن عمر الحوضى حدث عن هشام الدستوائى وشعبة وعنه البخارى ومسلم والنسائى بواسطة قال أحمد : ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد . وقال ابن المدينى : أجمع أهل البصرة على عدالة أبى عمر الحوضى « سير» (٣٥٤/١٠) . =

ابن غالب قال : قرأت على أبى العباس بن حمدان ، حدثكم محمد ب
أنا أبو عمر الحوضى ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس أن النبى
قال : « **ما بعث نبى إلا أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ، ألا إنه أع**
بين عينيه مكتوب كافر » .

أخبرنا به ابن الفراء ، أنا الشيخ الموفق بسماعه من الشيخين ، صحيح رو
عن أبى موسى ، وبندار عن غندر عن شعبة ، ورواه البخارى عن
الحوضى وسليم بن حرب عن شعبة .

(٣٨) **أخبرنا** أبو طاهر البيلى (*) ، ثنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام

= ـ شعبة : ابن الحجاج الإمام الثقة من أول من تكلم فى الرجال واعتنى بذلك
من المتشددين فى الرجال فرحمه الله . ولا يحتاج لتعديل .
ـ قتادة : ابن دعامة السدوسى الإمام الحافظ قال ابن المسيب ما أتانى عراقى
قتادة . وقال له: ماظننت أن الله يخلق مثلك . إلا أنه مدلس فإذا لم يصرح بالتحد
إليه احتمال التدليس . وإذا قال حدثنا أو أخبرنا أو سمعت فهو حجة لا شك فى ذ
ـ أنس : هو الصحابى الجليل أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ .
وإسناده صحيح والحمد لله ، ورجاله كلهم ثقات إلا أن قتادة مدلس ولكنه
بالتحديث فى بعض روايات الحديث هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن
شعبة وقتادة أحد الثلاثة الذين كفانا تدليسهم شعبة . هذا وقد أخرج
البخارى (٩١/١٣) (٣٨٩/١٣) عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر كليهما
عن قتادة قال : سمعت أنسا ـ به » . وأخرجه مسلم (٢٩٣٣/٤) وأبو داود (٤
كلاهما من طريق محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ـ به .
وكذا أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٢٦٥) ومن طريقه أبو داود
(٤٣١٦/٤) والبيهقى فى الأسماء والصفات (٣١٢) ثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا ش
(٣٨) فيه من لم أجده ، ومتنه صحيح :
أبو طاهر : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى السلفى إمام ثقة عدل
طويلا ومات سنة ٥٧٦ عن مائة وست و ستين . انظر السير (٥/٢١) .
أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد الأنصارى : هو الشريف
الفضل ...ثقة كما فى تذكرة الحفاظ (٣-٤ /١٢٣٣) وبقية رجاله ثقات . والحد

ابن محمد الأنصارى ، أنا أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الهروى ، ثنا محمد بن صالح ، ثنا ذكوان ابن إبراهيم ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **إن الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا أنذر أمته الدجال ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن وكافر ، فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور** » .

وقع لنا فى جزء ابن الرفا ، وفى كتاب حنبل ، رواه عن أبى الوليد الطيالسى ثنا شعبة .

(**٣٩**) **أخبرنا** يحيى بن ثابت ثنا أبى ثنا البرقانى أنا الإسماعيلى ، أخبرنى الحسن ، ثنا عباس القوسى (**) ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل ، ثنا قيس قال: قال المغيرة بن شعبة : ما سأل رسول الله - ﷺ - عن الدجال أحد أكثر مما سألته ، فإنه قال لى : « **ما يضرك منه** » ؟ قال : قلت : إن معه جبل خبز ونهر ماء ، قال : « **هو أهون على الله عز وجل من ذلك** » . رواه البخارى عن مسدد عن يحيى

= الإسناد حسن إلا أنى لم أجد الراوى عن شعبة وهو ذكوان بن إبراهيم وأظنه تصحيفا .
وقد أتى هذا المتن بإسناد صحيح آخرً ، فصح المتن وهو السابق (٣٧) .
(*) صوابه : أبو طاهر السلفى (انظر السير (٢١/٥) ا ـ هـ .
(**٣٩**) **إسناده حسن ، والحديث صحيح :**
ورجال المؤلف كلهم ثقات إلا عباس النرسى فهو صدوق وقد أخرج الحديث البخارى (٨٩/١٣) فتح . حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنى قيس قال : قال لى المغيرة .. به » وكذا أخرجه مسلم (٢٩٣٩/٤) وابن أبى شيبة (١٢٩/١٥) وابن ماجة (٤٠٧٣/٢) كلهم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن المغيرة به . وكذا أخرجه أحمد (٢٤٨/٤٠) حدثنا يزيد ثنا إسماعيل به . وكذا أخرجه الحميدى ثنا سفيان قال ثنا ابن أبى خلد (يعنى ابن أبى خالد » به .
(**) صوابه : عباس النرسى كذا فى (تهذيب الكمال (٦٦٢/٢) وسير النبلاء (٢٧/١١) وميزان الاعتدال (٣٨٦/٢) . ا.هـ.

بن سعيد وقع لنا من البخارى عاليا .

(٤٠) **أخبرنا** سعد الله بن نصر بن سعيد وأحمد بن عبد الغنى بن حنيفة ، ثنا محمد ابن أحمد ثنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر ، نا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا حسين بن موسى ثنا الحميدى ، نا سفيان ، ثنا مخلد (*) قال : سمعت قيس بن مجاشع يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : ماسأل أحد رسول الله - ﷺ - عن الدجال ماسألته ، قال : « **وما مسألتك عنه ؟ إنك لن تدركه** » . رواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن يحيى ، وعلى بن محمد عن وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد ، وهو صحيح ، رواه مسلم عن ابن أبى عمر عن ابن عيينة .

وقع لنا من سنن ابن ماجه ، ورواه هشام وإبراهيم بن حميد وجرير ووكيع وأبو أسامة وغيرهم عن إسماعيل .

(٤١) **أخبرنا** على بن عثمان ، وأبو الحسين البوينى قالا : أنا أحمد بن محمد المحمودى ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا القاسم بن الفضل إجازة إن لم يكن

---

(٤٠) **إسناده صحيح :**
وأخرجه المصنف هنا من طريق الحميدى وقد سبق برقم (٣٩) فراجع تخريجه .
(*) صوابه : ابن أبى خلد كذا فى مسند الحميدى (٢/٧٦٤) .

(٤١) **ضعيف بهذا الإسناد :**
فيه عبد الله بن إسحاق : وهو عبد الله بن إسحاق الخراسانى أبو محمد المعدل أبوه إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البغوى ابن عم الإمام أبى القاسم البغوى صاحب شرح السنة الإمام المشهور .
وعبد الله بن إسحاق ضعيف لينه الدارقطنى كذا فى سؤالاته . عنه حمزة بن يوسف السهمى . قال سمعت أبا الحسن على بن عمر ، وسئل عن أبى محمد عبد الله بن إسحاق الخراسانى فقال : فيه لين .
« ترجمة رقم ٣٤٩ سؤالات حمزة السهمى للدارقطنى » وسبق تخريجه بما قبله .

سماعا ، سألت مردويه ناعبد الله بن إسحاق ، نا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة قال : ما سأل أحد رسول الله - ﷺ - عن الدجال أكثر مما سألته ، قال : « **أى بنى ، وما يصيبك منه ؟ إنه لن يضرك** » قلت : إنهم يزعمون أن معه جبال الخبز وأنهار الماء ، قال : « **نعم ، هو أهون على الله من ذلك** » ا. هـ .

(**٤٢**) **أخبرنا** عبد الله بن محمد ثنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ، نا أبو على مخلد بن جعفر الباقرجى (*) ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا محمد بن الصباح ثنا محمد ابن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : ما سأل رسول الله - ﷺ - أحد عن الدجال أكثر مما سألته أنا ، فقال : « **ما يهمك منه يابنى ؟** » قال : يزعمون أن معه أنهار ماء وطعام ، قال : « **هو أهون على الله عز وجل من ذلك** » .

وقال محمد بن الصباح مرة : حدثنى محمد بن عبيد ويزيد بن هارون ، قال محمد : ثنا يزيد ، وقال يزيد : ثنا إسماعيل .

وقع لنا فى سنن ابن الصباح ، أنا سنفر الفضالى ، أنا عبد اللطيف بن يوسف .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن مسدد عن يحيى القطان ، ورواه مسلم عن

---

(٤٢) إسناده ضعيف :

فيه أبو على مخلد بن جعفر الباقرجى قال أحمد بن على البادى كان ثقة صحيح السماع إلا أنه لا يعرف شيئا فى الحديث . لكنه خلط بعد ذلك كما قال أبو نعيم رحمه الله . وأيضا فقد حدث بأشياء فى آخر حياته على أنها من سماعه وليست كذلك منها المغازى عن المروزى والمبتدأ عن ابن علوية وتاريخ الطبرى فانهتك .

(*) الباقرحى : بالحاء المهمله . كذا فى سير الذهبى (١٦/٢٥٤) وميزانه والضعفاء له وكذا فى لسان الميزان لابن حجر ا. هـ .

أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي عمر عن يزيد بن هارون ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد . **ورواه مسلم من طرق .**

(٤٣) أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبي ثنا البرقاني أنا الإسماعيلي ، أخبرني الحسن ثنا فياض ثنا عبد الرزاق (ح) .

وثنا القاسم ثنا ابن زنجويه (ح) .

وأخبرني ابن صالح ثنا محمد بن سهل وأحمد بن منصور ، وأخبرني ابن ناجية ثنا زهير بن محمد بن قمين . وحدثني إبراهيم بن هانئ ، ثنا الرمادي قالوا :

ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه : قام رسول الله ـ ﷺ ـ في الناس ، وأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : « إني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه ، لقد أنذره نوح قومه ، ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور » .
وزاد ابن ناجية : قال الزهري فأخبرني عمر بن ثابت في حديث ذكره في الدجال .

وقع لنا (*) إسناد صحيح للإسماعيلي .

(٤٤) أخبرنا الأبرقوهي ، أنا محمد بن هبة الله الدينوري ، أنا عمي محمد بن أبي

---

(٤٣) إسناده صحيح :
أخرجه البخاري (١٣/٩٠ فتح) ومسلم (٤/٢٩٣١) . وكذا أخرجه أحمد (١/١٤٩) ، والترمذي (٤/٢٢٣٥) والبغوي في شرح السنة (١٥/٤٩) وعبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٠٨٢٠) كلهم من طريق معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر به ، وقد أخرجه المصنف هنا من طريق عبد الرزاق .
(*) كلمة غير مقروءة بالأصل .
(٤٤) إسناده صحيح :
ـ الأبرقوهي : هو أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهمذاني المصري . مسند الديار المصرية تفرد بأشياء . والأبرقوهي نسبة إلى أبرقوه بلد بأصبهان . (حسن المحاضرة =

حامد ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا ابن مهدى ، نا المحاملى ، نا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة قلت : يارسول الله بلغنى أن مع الدجال أنهار ماء وجبال خبز ، فقال : « **هو أهون على الله من ذلك** » وقال :

= للسيوطى ٣٨٦/١) وشذرات الذهب لابن العمار (٤/٦) .

ـ محمد بن هبة الله الدينورى : الإمام محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن على بن محمد بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى الدينورى ثم البغدادى إمام ثقة عدل مشهور بالبيع سمع من عمه محمد بن أبى حامد وأبى الوقت السجزى وحدث عن الأبرقوهى وطائفة أخرى فى آخر عمره ومات سنة ثلاث وعشرين وستمائة فرحمه الله تعالى . (سير النبلاء ٢٦٢/٢٢) .

ـ محمد بن أبى حامد : هو محمد بن عبد العزيز بن على بن محمد بن عمر الزهرى الوقاصى الدينورى ثم البغدادى سمع أباه وأبا نصر الزينبى وعاصم بن الحسن وعنه ابن أخيه بن هبة الله الدينورى مات سنة ٥٤٥ . العبر (٤٠٦٨/٣) .

ـ عاصم بن الحسن : إمام ثقة فاضل وهو مسند بغداد فى وقته أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن على بن عاصم بن مهران العاصمى البغدادى الكرخى الشاعر سمع من أبى عمر المهدى وابن بشران وعنه الخطيب فى المؤتلف والساجى وإسماعيل التيمى وغيرهم . قال السمعانى كان شيخا متقنا أديبا . مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة (سير ـ ١٨ / ٥٩٨) .

ـ ابن مهدى : هو أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله المهدى .

وثقه الخطيب . سمع المحاملى ، وابن مخلد وأباعياش القطان وعنه الخطيب وغيرهم ، مات فجأة يوم الاثنين سنة عشر وأربعمائة ـ فرحمه الله (تاريخ بغداد ١٣/١١) ، والسير (٢٢١/١٧) .

ـ المحاملى : هو الحسين بن إسماعيل إمام ثقة عدل متقن سمع من السهمى أحمد بن إسماعيل صاحب مالك ومحمد بن عبد الرحيم وغيرهم وعنه الطبرانى والدارقطنى وابن شاهين وخلق وكان له مجلس ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة . فرحمه الله تعالى (سير ١٥ /٢٥٩) .

ـ يوسف بن موسى القطان : ثقة (تهذيب الكمال) (٣/ لوحة ١٥٨٣) .

ـ جرير بن عبد الحميد : قال اللالكائى : مجمع على ثقته (تهذيب الكمال) (٥٥/٤)

. والحديث قد سبق تخريجه فانظره رقم (٣٩) .

« **ليس بالذى يضرك** » .(م) عن ابن راهويه عن جرير .

(**٤٥**) **أخبرنا** عمر بن عبد المنعم ، أنبأنا عبد الجليل بن مندوية ، أنا نصر بن المظفر ، أنا ابن النقور ، أنا أبو الحسن الحربى ، ثنا محمد بن هارون بن المحدر إملاء ، ثنا همام ، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا** » .

(**٤٦**) **أخبرنا يحيى** بن ثابت ، ثنا أبى ، أنا البرقانى ، أنا الإسماعيلى ، أخبرنى أبو يعلى ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمر بن محمد أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر قال : كنا نتحدث فى حجة الوداع ، ورسول الله ـ ﷺ ـ بين أظهرنا لاندرى ماحجة الوداع ، فحمد الله وحده وأثنى عليه ، ثم ذكر المسيخ الدجال ، فأطنب فى ذكره ، ثم قال : « **ما بعث الله من نبى إلا قد أنذره أمته ؛ لقد أنذره نوح والنبيون من بعده ، وإنه يخرج فيكم ، فما خفى عليكم من شأنه فلا يخفى عليكم إنه أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية** » ،

(**٤٥**) **إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده :**
فيه عنعنة الوليد بن مسلم عن الأوزاعى ، والوليد مدلس يدلس التسوية .
لكن يشهد للحديث ما رواه مسلم عن أنس بن مالك مرفوعا قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة » .

(**٤٦**) **إسناده صحيح :**
وقد أخرجه البخارى (١٠٦/٨ فتح) عن يحيى بن سليمان ومسلم عن حرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب قال :حدثنى عمر بن محمد أن أباه حدث عن ابن عمر . به .
وأخرجه أحمد (١٣٥/٢) من طريق يعقوب ثنا عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد به .
وكذا الطبرانى (٣٥٩/١٢) وكذا أخرجه أبو يعلى الموصلى (٤٣٥/٩) بإسناد صحيح وقد أتى به المصنف من طريق أبى يعلى .

ثم قال : « ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم ، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلغت ؟ » قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد » ثم قال : « ويحكم ـ أو : ويلكم ـ انظروا ، لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

وقع لنا في الصحيحين .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن يحيى بن سليمان ، ومسلم عن حرملة ، كلاهما عن وهب (*) ا. هـ

(٤٧) قرأت على إسماعيل بن عبد الرحمن ، أخبركم أبو محمد بن قدامة ، أنا ابن الدلحى ، أنا رزق الله التميمى ، أنا على بن محمد ، نا أبو جعفر بن البحترى ، ثنا محمد بن عبيد الله ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا عوف عن أنس بن سيرين عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : ما ذكرنا من الآيات فقد مضين غير أربع :

(*) صوابها ابن وهب (فتح البارى ـ مسلم ـ) .

(٤٧) **إسناده ضعيف :**

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٩٠١٩) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى عن سفيان عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود به .

قال الهيثمى فى المجمع (٧/٢٢) فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف . وأخرجه الطبرانى فى تفسيره (٨/١٠١) حدثنا ابن بشار ثنا ابن أبى عدى وعبد الوهاب بن عون عن ابن سيرين . قال ثنا عبيدة عن عبد الله بن مسعود به . قلت وفيه انقطاع ؛ فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، لكن يشهد للحديث مارواه الطبرانى (٩/٩٠٢٠) حدثنا محمد بن على الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن مسعود فى قوله « يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها » . قال : طلوع الشمس من مغربها ، لكن فيه عبد الرحمن بن زياد ، ورماه ابن حبان بالتدليس . وقال ابن القطان : ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعترى الصالحين .

طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخروج يأجوج ومأجوج ، قال : والآية التي تختم الأعمال طلوع الشمس من مغربها ، ألم تر أن الله يقول : ﴿ **يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا** ﴾ (25) فهو طلوع الشمس من مغربها . إسناده جيد .

(٤٨) **أنبأنا** أحمد بن سلامة عن أبى المكارم الأصبهانى ، أنا أبو على الحداد ، أنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن فارس ثنا يوسف بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **الأنبياء إخوة لعلات(26) ، أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم ؛ لأنه لم يكن بينى وبينه نبى ، فإذا رأيتموه فاعرفوه ، فإنه رجل مربوع ، إلى الحمرة والبياض ، بين ممصرتين ، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، إنه يكسر الصليب و يقتل الخنزير ، ويقبض الملل حتى يهلك الله فى زمانه الملل كلها غير الإسلام ، وحتى يهلك الله فى زمانه مسيخ الضلالة الأعور الكذاب ، وتقع الأمنة فى الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل ، والنمر مع البقر ، والذئاب مع الغنم ، ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضر بعضهم بعضا ، ثم يبقى فى الأرض أربعين سنة ثم يموت ويصلى عليه المسلمون ويدفنونه** » . أخرجه أبو داود عن قتادة عن هدبة وهمام .

---

(25) سورة الأنعام : الآية : ١٥٨ .

(٤٨) **إسناده صحيح :**

وسبق تخريجه برقم (٢٣) .

(26) إخوة لعلات . قال ابن الأثير : الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد أراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة .

(النهاية فى غريب الحديث والأثر ٣/٢٩١) .

(٤٩)**أخبرنا** يحيى بن ثابت ، أنا أبى ، ثنا البرقانى ، ثنا الإسماعيلى ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أحمد بن منصور ذاج ، أنا النضر ، وقال : ناحميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عبد الله بن عون عن مجاهد قال : كنا جلوسا عند ابن عباس فقال : ما يقولون ؟ قال : يقولون مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : لم أسمعه يقول ذاك ، ولكن قال : « **أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجل جعد أدم جعد على جمل أحمر مخطوم يخلبه كأنى أنظر إليه قد انحدر فى الوادى يلبى** » قال النضر فى حديثه : كنت عند ابن عباس ، فذكروا ا الدجال قال :

إنه مكتوب بين عينيه كافر ، أو ك ف ر . وقال ابن عباس : فما يقولون ؟ قال : يقولون إنه مكتوب بين عينيه كافر، أو ك ف ر . قال ابن عباس :

لم أسمعه قال ذاك . ثم ذكر متنه .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن أبى موسى عن محمد بن أبى عدى ، وعن بيان بن عمرو عن النضر بن شميل ، كلاهما عن ابن عون ، ورواه مسلم عن

---

(٤٩) إسناده صحيح :

يحيى بن ثابت - تقدم .

ثابت : تقدم .

البرقانى : تقدم

الإسماعيلى : تقدم

القاسم بن زكريا : هو ابن زكريا عن يحيى البغدادى حدث عن سويد بن سعيد ومحمد بن الصباح وعنه الجعابى وأبو حفص الزيات وغيرهم . وكان ثقة مأمونا أثنى عليه الدارقطنى . وتوفى سنة خمس وثلاثمائة (سير ١٤/١٤٩) .

وقد أخرجه البخارى (٤/١٧٠) عن النضر ومسلم (١/٢٧٠) وأحمد (١/٢٧٦) والبيهقى (٥/١٧٦) عن ابن عدى كلاهما عن ابن عون عن مجاهد أنه قال : كنا عند ابن عباس ... الحديث .

أبي موسى كذلك ، ورواه البخارى عن محمد بن كثير عن إسماعيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر ، هكذا قال البخارى في جميع الروايات عنه عن ابن عمر ، وخالف أصحاب محمد بن كثير وأصحاب إسرائيل قالوا كلهم : عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو الصواب .

مُخَرَّج من البخارى عن محمد بن كثير بعلو .

(٥٠) عثمان بن عبد الرحمن الجمحي النصرى عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال : ذكر الدجال عند رسول الله - ﷺ - فقال : **« تلده أمه وهى مقبورة (27) فى قبرها ، فإذا ولدته حملت النساء الخطاءون »**

تفرد به عثمان ، قال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به .

(٥١) الأسود بن شيبان ثنا عبد الله بن مضارب عن العريان بن الهيثم قال : وفد

---

(٥٠) إسناده ضعيف جدا .

أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٨٠٩/٧) وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وابن عساكر وكما فى مجمع الزوائد (٨ - ص ٢) وإسناده ضعيف فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى قال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عدى : منكر الحديث . وقال أيضا بعد ما ساق الحديث فى ترجمته لا أعلم يرويه غير عثمان هذا فتفرد به وكذا قال المصنف بآخره .

وقد قال البخارى فيه أيضا : مجهول .

(27) هى مقبورة أى وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا نقب ، فقالت قابلته : هذه سلعة وليس ولدا فقالت أمه : بل فيها ولد وهو مقبور فيها .

(٥١) إسناده صحيح :

كذا علقه المصنف رحمه الله ، وقد أخرجه البخارى فى الأدب ، كذا قال المزى « تهذيب الكمال » (٣ لوحة ١٤٥٤) ولم أجده بهذا الإسناد فتابعه فى مكان آخر و لكنى وجدت فى المصنف لأبى بكر بن أبى شيبة (١٦٢/١٥) نعيم فى الفتن (١٤٤٩) [كما فى هامش ابن أبى شيبة (١٦٢/١٥) لعبد الخالق الأفغانى].

عن وكيع عن سفيان عن أبى المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود به =

أبى إلى معاوية وأنا غلام ، فلما دخل عليه قال : مرحبا مرحبا ، ورجل معه على السرير ، قال : من هذا الذى ترحب به ؟ قال : هذا الهيثم سيد أهل المشرق ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت له : يا أبا فلان من أين يخرج الدجال ؟ قال : من كوثى(28) .

(٥٢) **عبد الرزاق** أنا معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم قال : وفدت على معاوية ، فبينا أنا عنده إذ جاءه رجل عليه طمران ، فرحب به معاوية وأجلسه على السرير ، فقلت : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت : ماهذا الذى تقول ؟ لا يعيش الناس بعد مائة سنة ؟ فأقبل عليَّ وقال : أو قلت ذلك أنا ؟ غيرهم يعيشون بعد مائة سنة دهراً طويلا ، ولكن هذه الأمة أجلت مائة وثلاثين سنة ، ثم قال : ممن أنت ؟ قلت : من العراق ، فقال : أتعرف كوثى ؟ قلت : نعم ، قال : منها يخرج الدجال ؟ .

= وإسناده صحيح . وأبى المقدام هو ثابت بن هرمز الكوفى مولى بكر بن وائل ، وأبى المقدام (بكسر الميم) . هو ثقة . وثقه أحمد وابن معين وغيرهما .

(28) كوثى : اسم موضع بسواد العراق فى أرض بابل أو بمكة وهو منزل بنى عبد الدار خاصة ثم غلب على الجميع ولعل المقصود هنا والله أعلم هى التى بسواد العراق . معجم البلدان (٤/٤٨٧) .

(٥٢) إسناده صحيح :

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/ ٣٩٥) وعنه أخذه المصنف وكذا أخرجه أبو بكر ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٥/ ١٥٠) عن أبى معاوية عن الأعمش ، وأخرجه أيضاً نعيم فى الفتن (١٤٥٣) من طريق ابن أبى شيبة وكذا أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٧/ ٣٥٠) وقال إسناده ثقات .

(٥٣) أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن على حدثنا خالد البيع بأصبهان ، ثنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد العرشانى (*) قراءة عليه وأنا حاضر ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمدانى ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ابن عصام ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن ربعى بن خراش قال : أتانى حذيفة وأبو مسعود البدرى ، ونحن ثلاثة ليس معنا أحد ، فقال أبو مسعود لحذيفة : ياأبا عبد الله هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الدجال؟ قال : نعم ، سمعته يقول : « **إن معه نهرماء وإن معه ناراً ، فنهره الذى يراه الناس نهر نار تأجج ، وناره التى يراها الناس نار (مانار دعد مطيب) (**)، فمن أدرك ذلك منكم فليقع فى النار التى يراها ناراً ، فقال أبو مسعود : وأنا قد سمعته منه ، ثم قال أبو مسعود : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الرجل الذى حضرته الوفاة ؟ فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول :** « **يؤتى برجل فيقال : هل عملت من خير فنجزيك ؟ فقال : ماأعتد من عملى بشىء غير أنى كنت أبايع الناس ، فأيسر عن الموسر وأتجاوز عن المعسر ، قال : فغفر له بها وأدخل الجنة** » ثم قال أبو مسعود : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر حديث الرجل الذى كان ينبش (29) القبور فلما حضرته الوفاة دعا بنيه فقال : أى أب كنت لكم ؟ قالوا خير أب ، قال : فإنى سائلكم سؤالا ، قالوا : ماهو ؟

---

(٥٣) أخرجه البخارى (٦/٣٤٥٠فتح) بتمامه من طريق أبى عوانة وكذا مسلم (٤/ ١٠٧) من طريق شعيب بن صفوان وأحمد بأوله (٥/٣٩٩) من طريق شعبة ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش عن عقبة بن عامر به » وقال أحمد عن ربعى بن خراش عن الطفيل عن حذيفة به .

وأخرجه أيضاً أبو داود (٤/٤٣١٥) بأوله حدثنا الحسن بن عمر حدثنا جرير عن منصور عن ربعى به .

(*) صوابها العرسانى . انظر السير (١٩ / ١٩٤) .

(**) كلمات غير واضحة بالأصل .

(29) ينبش القبور : يستخرج مافيها . الوسيط (٢/٨٩٧) .

قال : إذا أنا مت فأحرقونى ثم اطحنونى أشد طحن طحنتموه شيئًا قط ، ثم انظروا يومًا راحيًا ، فاذرونى فى الريح ، فإن الله إن يقدر علىَّ يعذبنى ، قال : « **فبعثه الله عز وجل فقال : ماحملك على ماصنعت ؟ قال : مخافتك » قال : « فغفر له »** .

أثبته عن عبد الغنى ، صحيح متفق عليه .

(**٥٤**) **أخبرنا** الحسن بن على ، أنا مكرم أنا حمزة بن أسد ، أنا سهل بن بشر ، أنا محمد بن الحسين الطفال ، أنا الحسن بن رشيق ، ثنا على بن سعيد بن بشير ، ثنا عبد العزيز بن يحيى ، نا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يخرج الدجال على حمار أقمر (30) مابين أذنيه سبعون باعًا ، معه سبعون ألف يهودى عليهم الطيالسة (31) الخضر حتى ينزلوا كوم أبى الحمراء** » .

عبد العزيز ضعفوه ، والحديث منكر .

---

(٥٤) **إسناده منكر جدًا إن لم يكن موضوعًا :**

وآفته عبد العزيز بن يحيى فهو يضع الحديث كذا قال البخارى وكذبه إبراهيم بن المنذر . وقال أبو زرعة لا يعتد به .

وهناك علة أخرى وهى أنه لم يدرك سليمان بن بلال الراوى عنه فى الإسناد . قال ابن أبى حاتم سألت أبا مصعب أن عبد العزيز بن يحيى يروى عن سليمان بن بلال فقال كذب أنا أكبر منه وماأدركت سليمان .

وقد أخرج الحديث البخارى فى التايخ (١/١٩٩) من طريق محمد بن عقبة عن أبيه عن أبى هريرة وفيه محمد بن عقبة لم يوثقه إلا ابن حبان وسكت عليه البخارى وابن أبى حاتم .

(30) حمار أقمر : لونه إلى الخضرة وقيل بياض فيه كدرة . لسان العرب (٥/١١٣) .

(31) الطيالسة : مفردها طيلس وهو ضرب من الأكيسة . لسان العرب (٦/ ١٢٥) .

(٥٥) أخبرتنا ست الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا أبو الحسين عبد الحق أنا أبو سعد بن خشيش ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عثمان بن أحمد ، ثنا حنبل ابن إسحاق ، ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ جلس فحدثهم عن أعور الدجال ، حتى خلع قلوبنا فرقا (32) من الدجال ، ثم خرج إلى الكلا ، والقوم في البيت ، فرجع ولهم خنين (33) في البيت يبكون فرقًا من الدجال ، فلما همَّ أن يدخل أرابه انكباب القوم ، فقال : « **مهيم** »(34) قالت أسماء : فقلت : يارسول الله خلعت قلوبنا فرقًا من الدجال .

إسناده قوي .

(٥٦) وبه إلى حنبل قال : ثنا أحمد بن الوليد الأزرقي ، ثنا داود بن عبد الرحمن عن

---

(٥٥) إسناده ضعيف :

وعلته شهر بن حوشب فهو ضعيف لكثرة خطئه وضعف حفظه قال الحافظ ابن حجر(صدوق كثير الإرسال والأوهام) كذا في التقريب . وقد أخرجه أحمد (٦/٤٥٥،٤٥٦) من طريق قتادة وعبد الحميد ابن بهرام كلاهما عن شهر بن حوشب به . وكأن المصنف عندما قوى إسناده اعتمد على من وثق حوشب وفيه كلام كثير حاصله أنه ضعيف لكثرة خطئه وإرساله وأوهامه .

(32) فرقًا : جزع واشتد خوفه . الوسيط (٢/٦٨٥) .

(33) خنين : هو ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف . قاله ابن الأثير : في : النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٨٥) .

(34) مَهْيَمْ : قال ابن الأثير في : النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٧٨) أي ما أمركم وشأنكم . وهي كلمة يمانية .

(٥٦) وإسناده ضعيف :

وبه (أي بالإسناد السابق) إلى حنبل ، والإسناد كله ثقات لكن فيه شهر بن حوشب وقد مر مافيه وقد أخرجه أحمد (٦/٤٥٣) ثنا يزيد بن هارون أنا جرير بن حازم عن قتادة =

أبى خيثمة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد ، سمعت رسول الله يقول :

« يخرج الدجال وهو أعور ، وليس الله أعور ، بين عينيه كافر ، يقرأه أمي وكاتب ، وتبعث معه الشياطين على صور من قد مات من الآباء والأمهات ، فيأتى أحدهم إلى ابنه وإلى أخيه وذوى رحمه ، فيقول : تعرفنى ألست فلانًا ؟ اتَّبعه هو ربك ، يعمر أربعين سنة السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كاحتراق السعفة » .

رواه عبد الحميد بن بهرام عن شهر مختصرًا .

(٥٧) وبه ثنا حجاج ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ، حدثتنى أسماء أن عامة أتباعه بعد اليهود أعاريب الناس ونصارى العرب والنساء ، يسحرون أعين الناس ، فيقول للأعراب : ماتنقمون منى إلا أنى أحيى لكم أنعامكم يعظم درها وتنتفخ خواصيرها وتدر ألبانها ، ويمر على الخرب فيقول : أنبت مافيك ، فلا تدع فى بطنها شيئًا إلا أخرجته .

(٥٨) وبه ثنا حجاج نا حماد بن سلمة ، أنا الحجاج عن عطية عن أبى سعيد أن النبى

= عن شهربه . وابن أبى شيبة فى المصنف مختصرًا (١٥ / ١٣٢) عن وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر عن أسماء به .

(٥٧) إسناده ضعيف :

وعلته شهر بن حوشب ومر مافيه وقد أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٨٢١/١١) من طريق معمر عن قتادة عن شهر به ، وكذلك أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٣٢/١٥) مختصرًا عن شهر عن إسماعيل به .

(٥٨) إسناده ضعيف وهو صحيح بأوله :

وفيه علتان :

١ ـ عطية العوفى : وهو عطية بن سعد العوفى الكوفى مجمع على ضعفه .

٢ ـ الحجاج بن أرطأة : ضعيف ومدلس وقد عنعنه .

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣٣٢/٢) والبزار (١٤٠/٤) وعبد بن حميد فى المنتخب =

ﷺ قال : « إنه لم يكن نبى إلا وقد أنذر أمته الدجال ، إنه أعور لا (*) ذو حدقة جاحظة ولا تخفى كأنها نخاعة في جنب جدار ، وعينه اليسرى كأنها كوكب درى ، معه مثل الجنة ومثل النار ، جنته عين ذات دخان وناره روضة خضراء ، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم ، فيسلط على رجل لا يسلط على غيره ، فيذبحه ثم يضربه بعصا فيقول : قم ، فيقوم » وذكر الحديث .

رواه عبد في مسنده عن حجاج بطوله .

(٥٩) أ **وبه ثنا** أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **ينزل الدجال في هذه النسخة مجرّ (*) قناة ، فيكون أكثر من يخرج إليه النساء ، حتى أن الرجل ليرجع إلى حميمته وإلى أمه فيوثقها رباطًا مخافة أن تخرج إليه** » .

=(٢٨٢)كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حجاج عن عطية العوفى عن أبى سعيد مرفوعًا به . لكن يشهد لأوله ماأخرجه البخارى (٩١/١٣) عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر كليهما عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أنسا يحدث عن النبى ﷺ قال : « مابعث نبىٌّ إلا أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ، ألا إنه أعور وإن بين عينيه مكتوب كافر » .

(*) لا : زيادة من الناسخ وهى ليست من متن الحديث انظر عبد بن حميد (٢٨٢) .

(٥٩) أ .إسناده ضعيف .

وعلته محمد بن إسحاق فهو مدلس وقد عنعنه وقد أخرجه أحمد (٦٧/٢) والطبرانى (١٢ / ٣٠٧) كلاهما من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن سالم عن ابن عمر به ..) .

(*)صوابها : ينزل الدجال بهذه السبخه بمرقناة . كذا فى الكنز (٣٢٩/١٤) وأحمد (٦٧/٢) والطبرانى فى الكبير (٣٠٧/١٢) .

(٥٩) ب وبه ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سلمة عن خيثمة قال : تذاكروا الدجال عند ابن مسعود ، فقالوا : لو خرج لرجمناه ، فقال : لو أصبح ببابل لأوشك بعضهم أن يشكو الحفاء من السرعة إليه .

(٦٠) وبه ثنا حجاج نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال : دخلت المسجد فإذا الناس قد تكابّوا على رجل فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن بعدى الكذاب المضل ، وإن رأسه من ورائه حُبُك حُبُك ، فيقول : أنا ربكم ، فمن قال : ربى الله لا إله إلا هو ، عليه توكلت وإليه أنيب ، فلا سبيل له عليه** » .

(٦١) وبه ثنا قبيصة نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : تذاكرنا

---

(٥٩) ب إسناده ضعيف :

إسناده ثقات إلا أن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود وخيثمة هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب لأبيه وجده صحبة . قال الإمام ابن أبي حاتم في المراسيل أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال : سمعت أبي يقول : خيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود فعلى هذا هو منقطع . وقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/ ١٦٣) حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن خيثمة ... به .

(٦٠) إسناده صحيح :

أخرجه أحمد (٥/٣٧٢) ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة به . أخرجه أيضاً (٥/ ٤١٠ ٩) ثنا إسماعيل ثنا أيوب به .

ولم تبين هاتان الروايتان من هو الصحابي ، ثم وجدته عند عبد الرزاق (١١/ ٢٠٨٢٨) أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عمار وأخرجه الحاكم في المستدرك(٤/٥٠٨) عن طريقه . وكذا أخرجه الطبراني كما في الكنز للمتقي الهندى فلعله أى أبي قلابة سمعه مرة في الجمع ولم يعرف هشاماً ثم عرفه بعد ذلك من أحد الذين سمعوه ، فحدث عنه أو أنه سمعه مرتين ، مرة في الجمع ومرة من هشام نفسه .

(٦١) إسناده ضعيف :

رجال إسناده ثقات إلا أن أبا الزعراء لم يروعنه غير سلمة بن كهيل وأبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ الكندى خال سلمة بن كهيل ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه . سمع منه سلمة بن كهيل حديثه عن ابن مسعود في الشفاعة ، ثم يقوم نبيكم ﷺ راكباً والمعروف =

الدجال عند عبد الله فقال : تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق ؛ فرقة تتبعه ، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح ، وفرقة تأخذ بشط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه ، حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام ويبعثون إليهم طليعة فيهم فارس فرسه أشقر أو أبلق (35) فيقتلون فلا يرجع منهم بشر . وهذه أسانيد جيدة .

(٦٢) وبه ثنا حجاج نا حماد بن سلمة ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ [قال] : « **إن الدجال أعور عين اليمنى ، وعينه الأخرى كأنها عنبة طافية** » .

وأخبرني بهذين الحديثين أيضاً عبد الكريم بن زيد ببعلبك ، ثنا البهاء عبد الرحمن .

(٦٣) **أخبرنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد ثنا الحسن بن علي أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رحمه الله ثنا يزيد ثنا المسعودي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

= أنه ﷺ أول شافع . قاله البخاري في التاريخ الكبير (٥/٢٢١) وكذا في الميزان للذهبي (٢/٥١٦) . وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ١٩١) عن عبد الله بن نمير والحاكم في المستدرك (٤/٤٩٦) من طريق الحسن بن حفص كلاهما عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء به ، وقد أخرجه كذلك عبد بن حميد والطبراني والبيهقي في البعث والنشور وابن أبي حاتم في التفسير .كما في الدر المنثور (٦/٤٥٦) .

(35) أبلق : بَلَق الفرس ونحوه ـ بَلَقًا : كان فيه سواد وبياض فهو أبلق . الوسيط (١/ ٧٠) .

(٦٢) إسناده صحيح :

أخرجه البخاري (١٣ / ٧١٢٣ فتح) من طريق وهيب ، ومسلم (٤/٢٩٣٢) من طريق حماد وكلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ١٢٨) وكذا أخرجه الطبراني كما في الفتح (١٣/ ١٠١) .

(٦٣) إسناده حسن وهو صحيح بأولة :

وعلته المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود وهو في أصله ثقة إلا أنه اختلط بآخره وسماع كلّ من يزيد وأبي النضر منه في الاختلاط قال ابن نمير كان ثقة(يعني المسعودي) فلما كان بآخره اختلط سمع من عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن =

« خرجت إليكم وقد بُيّنت لى ليلة القدر ومسيخ الضلالة وكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتها وسأشدوا لكم منهما شدوا ؛ أما ليلة القدر فالتمسوها فى العشر الأواخر ، وأما مسيخ الضلالة فإنه أعور العين أجلى (36) الجبهة ، عريض النحر فيه دفا (37)كأنه قطن بن عبد العزى ، قال: يارسول الله ، هل تعرنى(*)شبهه؟ قال :« لا ؛ أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر».

أخبرناه الشيخ سمر الدين بن قدامه كتابة ، أنا حنبل ، أنا ابن الحصين ، أنا الحسن بن على فذكره .

= هارون أحاديث مختلطة ومات سنة ستين ومائة « كذا فى تهذيب الكمال للمزى (٢/ل ٧٩٩) . وقد أخرجه المؤلف من طريق أحمد فى المسند (٢٩١/٢) وبان مافيه وأخرجه أيضًا من غير طريق المؤلف أبو بكر ابن أبى شيبة (١٥/ ١٢٩) عن عبد الله بن إدريس والبزار (١٣٦/٤) من طريق محمد بن فضيل كلاهما عن عاصم بن كليب عن أبيه عن خالد يعنى ا لفلتان بن عاصم .... به » وإسنادهما ثقات إلا أن النسائى قال فى كليب بن شهاب الجرمى لم يروعنه إلا ابنه عاصم وإبراهيم بن مهاجر . وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوى فى الحديث . وقال ابن أبى حاتم نفس الكلام إلا أن أبازرعة والعجلى فى تاريخه ٣٩٨ وكذا فى الثقات (١٣٦/٢) وثقه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق من الثانية فعلى أى الأحوال لاينزل حديثه عن الحسن إن شاء الله .

لكن أخرج أحمد (٣١٣/٥) عن محمد بن أبى عدى عن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان فقال رسول الله ـ ﷺ : خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيرًا فالتمسوها فى التاسعة أو السابعة أو الخامسة » وإسناده صحيح . فهو شاهد لأوله وأخرج مسلم عن أبى هريرة (٤/ ٢٩٣٦) مرفوعاً (ألا أخبركم عن الدجال حديثا ماحدثه نبى قومه: إنه أعور وأنه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتى يقول إنها الجنة هى النار ، وإنى أنذركم به كما أنذر به نوح قومه .

(36) أجلى : جليت الجبهة : اتسعت فهو أجلى وهى جلواء . الوسيط (١٣٢/١) .

(37) دفا : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (١٢٦/٢) : الدفا (مقصور) الانحناء .

(*) صوابها : يضرنى .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٦٤)أخبرتنا فاطمة بنت سعد الدين بن محمد بن سهل الأنصارية ، ثنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد السحامي ، ثنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن اللنجرودى ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا أبو يعلى الموصلى ، ثنا زهير ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ثابت أبو زيد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسرى بالنبى ﷺ إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته فحدثهم بسيره وبعلامة بيت المقدس وبغيرهم ، قال : قال أناس : نحن لا نصدق محمداً ، فارتدوا كفاراً فضرب الله أعناقهم مع أبى جهل ، قال : وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم ، فهاتوا تمراً وربدا وعموا ، قالوا : رأى الدجال فى صورته رؤيا عين ، ليس رؤيا منام ، وعيسى بن مريم وإبراهيم . قال : فسئل النبى ﷺ عن الدجال ، فقال : « **رأيته فيلمانيا(*) أقمر هجان (38) ، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب درى ، كأن شعره أغصان شجرة ، ورأيت عيسى شابًا جعد الرأس (**) حديد البصر ، منطق الخلق ، ورأيت موسى أسحم (39) آدم ، كثير الشعر ، شديد الخلق ،**

---

(٦٤) إسناده ضعيف :

أخرجه أحمد فى المسند (١/٣٧٤) ثنا الحسن ثنا ثابت ثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به وأخرجه أبو يعلى (٥/١٠٨) حدثنا زهير حدثنا الحسن بن موسى به وأخرجه الطبرى فى تهذيب الآثار (١/٤٠٨) من طريق ابن إسحاق ، قال : أخبرنا أبو النعمان قال أخرجه ثابت به وإسناده: رجاله ثقات .

وكذا أخرجه النسائى كما فى تفسير ابن كثير(٤/ ٢٦٢) وابن مردويه وأبو نعيم كما فى الدرالمشور(٤/١٥١) وإسناده ثقات إلا أن هلال وهو ابن خباب الكوفى اختلط باخره كذا قال يحيى بن سعيد السقطان وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والساجى والعقيلى ، وقد نفى عنه الاختلاط ابن معين ، المثبت مقدم على النافى ، وهذا أمر والآخر أن القطان قال لك أتينه فوجدته قد أختلط.

(*) غير صحيحة بالأصل .

(38) أقمر هجان : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٤/١٠٧) هو الشديد البياض والأنثى قمراء .

(**) سقط من المخطوطة كلمة (أبيض) .

(39) أسحم : أسود .

ورأيت إبراهيم فلا أنظر إلى أرب من آرابه إلا نظرت إليه كأنه صاحبكم . قال : « وقال لي جبريل : سلّم على أبيك ، فسلمت عليه » . هـ

أخبرناه أحمد بن عساكر عن عبد المعز بن محمد ، أنا تميم الجرجاني ، أنا أبو سعيد ، فوقع عاليًا .

رواه أحمد في مسنده عن الحسن بن موسى وعبد الظاهر قالا : ثنا ثابت .

وأنبأناه عاليّا أحمد بن سلامة عن خليل الداراني نا الحداد أنا أبو نعيم ثنا ابن حداد نا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن الأشيب نا الحرار (*) ونزل من مسند الحارث .

(٦٥) **أخبرنا** محمد بن عبد الباقي ثنا أحمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ، ثنا أحمد ابن عبد الله ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى قال : سمعت عبد الله بن خباب يقول : سمعت أبي بن كعب قال : ذكر الدجال عند النبي ﷺ أو ذكر النبي ﷺ الدجال فقال : « **إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر** » .

أنبأنا به علي بن البخاري وغيره ، أنا أبو المكارم اللبان ، وحدثني به من سمع يوسف بن خليل عن اللبان أو غيره أن أبا علي بن اداخرهم ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، فذكره .

(*) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٦٥) إسناده صحيح :

رواته كلهم ثقات وقد أخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٣) وأحمد (٥/١٢٣) ، (٥/١٢٤) وابن حبان (٤٦٨ موارد) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٤) كلهم من طريق شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله بن جناب عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ به .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٦٦) **أخبرنا** محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد ابن محمد بن الحسين ، ثنا سليم (*) بن أحمد بن أيوب ، ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ ذكر الدجال فقال : « **أعور جعد هجان أزهر** (40)، **كأن رأسه أصلة ،**

---

(٦٦) **إسناده ضعيف جداً .**

وفيه علتان :

١ ـ سعيد بن سماك بن حرب وهو الراوى عن أبيه قال ابن أبى حاتم متروك الحديث وكذا ابن أبى حاتم « الجرح والتعديل » (٣٤/٤) وميزان الاعتدال (١٤٣/٢) .

٢ ـ إن سماك ولو أنه صدوق فى نفسه إلا أن روايته عن عكرمة خاصة فيها اضطراب كذا قال على بن المدينى ويعقوب بن شيبة ، قال ابن المدينى : رواية سماك عن عكرمة مضطربة . سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما . يقول عن ابن عباس إسرائيل وأبو الأحوص . وقال يعقوب بن شيبة : وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو فى غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين . تهذيب الكمال (١٢/ ١٢٠) وكذا الميزان (٢٣٢/٢) قال مغلطاى فى الإكمال (١٣٧/١) نقلا عن الدارقطنى إذا حدث عنه شعبة والثورى وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة وماكان عن شريك حفص بن جميع ونظرائهم ففى بعضها نكارة . وقد أخرجه الطبرانى (٢٧٣/١١) ومن طريقه أخرجه المصنف وأخرج الحديث أحمد (٢٤٠/١) عن محمد بن جعفر وابن حبان (٤٦٨ موارد) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما محمد بن جعفر ومعاذ عن شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ به . ولا يصح أن يقال أن هاتين الروايتين تعضدان التى أتى بها المصنف لأن شعبة تابع سعيداً فى أبيه ، لا لأنه يتقى علة اضطراب سماك فى عكرمة والذى سبق الكلام عليه . وكذا أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٣٢/١٥) ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك به . وفيه مافى إسناد أحمد وابن حبان .

(*) صوا بها سليمان بن أحمد بن أيوب وهو الطبرانى (٢٧٣/١١).

(40) أزهر : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٢١) الأزهر الأبيض المستنير : والزُّهْر والزهرة : البياض النير ، وهو أحسن الألوان .

أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، ولكن الهلك كل الهلك ، إنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور » .

ثبته عن الكرانى أنا محمود .

٦٧) يزيد بن هارون ، نا أبو مالك الأشجعي ، ثنا ربعى عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا أعلم الناس بما مع الدجال ، معه نهران يجريان ؛ أحدهما رأى العين ماء أبيض ، والآخر رأى العين نار تأجج ، فإن أدركه أحد منكم ، فليأت النهر الذى يراه نارًا ، فليغمض عينيه ثم ليطأ طئ رأسه فليشرب فإنه ماء بارد فإن الدجال يعرفه كل مؤمن ، ممسوح العين اليسرى عليها ظَفَرَةٌ (41) غليظة ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب** » .

كذا رواه مروان بن معاوية وغيره عن أبى مالك .

٦٨ أ) شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش عن حذيفة عن النبى ﷺ فى الدجال قال : « **معه نار وماء ، فناره ماء بارد ، وماؤه نار ، فلا تهلكوا** » قال أبو مسعود : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

٦٨ ب) منصور عن ربعى عن حذيفة عن النبى ﷺ قال : « **مع الدجال نار تحرق ، ونهر ماء بارد ، فمن أراد منكم فلا يهلكن به ، فليغمض عينيه وليقع فى الذى يرى أنها نار ، فإنها ماء بارد** » . رواه معتمر وزائدة عن منصور نحوه ورواه جرير عن منصور يوقفه ثم رفع عن ابن عباس وأبى مسعود .

---

(٦٧) **إسناده صحيح** :

وعلقه المصنف هكذا ، وقد أخرجه مسلم (٢٩٣٤/٤) وأحمد (٣٨٦/٥) وابن أبى شيبة فى المصنف (١٥ / ١٣٣) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة عن النبى ﷺ به.

وكذا أخرجه الحاكم (٤٩١/٤) من طريق خلف بن خليفة الأشجعى ثنا أبو مالك به .

وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه وأصاب . ا ، هـ .

(41) ظَفَرة : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (١٥٨/٣) : هى لحمة تنبت عند المآقى ، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه .

(٦٨أ) **إسناده صحيح** : سبق برقم ٥٣ .

(٦٨ب) **وإسناده صحيح** : سبق برقم ٥٣ .

(٦٩) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمود ثنا سليم بن أحمد بن أيوب ثنا محمد بن محمد التمار وأبو خليفة قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا وائل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدجال جعد هجان أقمر ، كأن رأسه غصن شجرة ، مطموس عينه اليسرى ، والأخرى كأنها عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فأما هلك الهلك ، فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور** » . هـ

أثبته عن محمد بن أبى زيد أنا محمود بن إسماعيل .

(٧٠) **أخبرنا** محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ، أنا أحمد بن محمد ثنا سليم بن أحمد بن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدجال جعد هجان أقمر ، كأن رأسه غصن شجرة ، مطموس عينه اليسرى والأخرى كأنها عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فأما هلك الهلك ، وإنه أعور ، وإن ربكم - عز وجل - ليس بأعور** » .

أثبته عن الكرانى ، أنا محمود مثله .

(٧١) وبإسنادى إلى حنبل ثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير ، سمعت أبا رجاء : سمعت ابن عباس يقول : دعا رسول الله ﷺ ابن صائد فقال : « **إنى قد خبأت لك خبئًا** » قال ابن صائد : دخ ، فقال رسول الله ﷺ : « **اخس** » .

---

(٦٩) إسناده ضعيف :
وعلته سماك بن حرب فقد تكلم فيه وهو مضطرب الحديث بخاصة فى عكرمة وقد سبق الحديث برقم (٦٦) .

(٧٠) وإسناده ضعيف :
وعلته سماك بن حرب ، وقد علم مافيه وسبق برقم (٦٦) .

(٧١) إسناده صحيح : وسبق برقم (١) وبرقم (٢٦) فراجعه .

(٧٢) أبو عوانه عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد: سمعت حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: « **يخرج الدجال معه نهر ماء، فمن وقع في نهره وجب وزره وحُط أجره، ومن وقع في ناره وجب أجره وحُط وزره** ».

سمعه من خلف البزار.

(٧٣) يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن مسرة (*) عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال: كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الدجال فقال: « **لفتنة أحدكم أخوف عندى من فتنة الدجال، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا يصنع فتنة (**) الدجال، فمن نجا من فتنة ماقبلها نجا منها وإنه لا يضر مسلماً، مكتوب بين عينيه كافر بهجاؤه ك ف ر** ».

(٧٤) **أخبرنا** محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن

---

(٧٢) إسناده ضعيف:

علقه المصنف عن أبي عوانة: ـ

أخرجه أبو داود (٢٤٤٤/٤) والحاكم (٤٣٢/٤) كلاهما من طريق أبي عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبي ﷺ به.

وكذا أخرجه أحمد (٤٠٣/٥) عن عبد الرزاق والطيالسى (٥٨) عن همام كلاهما عن قتادة عن سبيع به وأخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف للمزى (٢٣/٣) وأخرجه ابن عساكر وابن أبي شيبة كما في الكنز (٦٠٢/١٤) وإسناده ثقات لكن فيه عنعنة قتادة وهو مدلس رأس فيه.

(٧٣) إسناده ضعيف وهو صحيح:

أخرجه ابن حبان (٦٤٨ موارد) ثنا أبو يعلى، حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان عن طارق بن شهاب عن حذيفة عن النبي ﷺ لكن أخرجه أحمد (٣٨٩/٥) ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ به.

وعنعنة الأعمش عن أبي وائل وصالح السمان وكبار شيوخه محمولة على الاتصال.

(*) صوابها ميسرة كما في ابن حبان (٤٨٨ موارد)

(**) صوابها (تتضع لفتنة الدجال) وفي المسند وضعت.

(٧٤) إسناده ضعيف وهو صحيح بشاهده:

فيه أبو عمر بن حفص بن سعد بن عابد المزنى، قال ابن معين: ليس بشيء. =

بن خيرون أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف وأبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قالا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن سليم بن (***) ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الدجال فقال : « **مكتوب بين عينيه ك ف ر كافر ، يقرأه كل مسلم** ».

أثبته عن الحافظ ، وسليمان قليل الحديث ، روى عنه الأعمش وغيره ، وهو صويلح ولا شرله فى الكتب .

(**٧٥**) **أخبرنا** عبد الرزاق بن إسماعيل والمطهر بن عبد الكريم ، ثنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن محمد بن السى ثنا أبو يعلى ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال فى الدجال : « **عينه عوراء كخفاء لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة فى حائط مجصص** » .

= ١ ـ الأعمش مدلس وقد عنعنه . لكن أخرج مسلم (١٢٩٣٣/٤) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : (الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجا ها ك ف ر يقرؤه كل مسلم أخرجه بأوله ابن حبان (٦٤٨ موارد) وفيه عنعنة الأعمش .

عن سليمان لكن أخرجه أحمد (٣٨٦/٥) ثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي - ﷺ - به . وعنعنة الأعمش عن أبي وائل .محمولة على الاتصال .

(***) صوابها سليمان .

(٧٥) إسناده ضعيف :

فيه مجالد بن سعيد الراوى عن أبي الوداك وهو ضعيف ضعفه يحيى بن معين قال مرة : لايحتج به ، وكذا قال أبو حاتم . وقال النسائي : ليس بالقوى فى الحديث . وقال يحيى بن سعيد : ليس بشيء وكان ابن مهدى لا يروى عنه والمعلوم أن ابن مهدى لا يروى إلا عن الثقات . ا . هـ تهذيب الكمال (٣/ل ١٣٠٤) .

أثبته عن الحافظ .

(٧٦) وقال إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « **سيقاتلون بني الأصفر ، ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين أهل الحجاز حتى يفتح الله عليهم القسطنطينية وروميه بالتسبيح والتكبير ، فينهدم حصنها ، فيصيبون مالا لم يصيبوا مثله قط حتى إنهم يقتسمون بالأترسة ، ثم يصرخ صارخ : ياأهل الإسلام المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم ، فينفض الناس عن المال ، فمنهم الآخذ ومنهم التارك ، الآخذ نادم والتارك نادم ، يقولون من هذا الصارخ ؟ ولا يعلمون من هو ، فيقولون : ابعثوا طليعة إلى إيليا ، فإن يكن المسيح قد خرج فسيأتوكم بعلمه ، فيأتون فينظرون ، فلا يرون شيئًا ويرون الناس ساكنين . فيقولون : ماصرخ الصارخ إلا لنبأ عظيم ، فاعتزموا ثم اربضوا فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا إلى إيليا ، فإن يكن المسيح الدجال خرج نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه ، وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم إن رجعتم إليها** » .

كثير روى له أبو داود وغيره ، وهو ضعيف بمرة .

---

(٧٦) إسناده موضوع :

فيه كثير بن عبد الله بن عمرو وبن عوف المزني المدني يضع الحديث . قال الشافعي : ركن من أركان الكذب . وكذا قال أبو داود وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

وقال فيه البخاري : منكر الحديث . ومصطلح البخاري معروف عند إطلاقه هذه الكلمة

انظر (الضعفاء والمجروحين) لابن حبان (٢/٢٢١) والميزان للذهبي (٣/٤٠٧) والمغني له (٢/٥٣١) . وقد علقه المصنف هنا .

وقد أخرجه بإسناد المصنف سواء ابن عدي في الكامل (٦/٢٠٧٩) خبرنا بهلول قال ثنا إسماعيل به ، وأخرجه الطبراني (١٧/٢٢) ثنا معاذ بن المثنى ثنا القعنبي ثنا كثير به ، وأخرجه ابن ماجة (٢/٤٠٩٤) حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا أبو يعقوب الحنيني عن كثير به . وقد علمت مافيه .

(٧٧) **ابن الأعرابي** في معجمه ثنا محمد بن عبيد النواء ثنا عبيد الله - هو ابن موسى - ثنا عيسى الخياط عن محمد بن يحيى بن حبان ، سمعت أبا سعيد الخدري يقول : مع الدجال امرأة يقال لها طيبة (*) ، لا تقدم قرية إلا سبقت إليها تقول : هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه .

(٧٨) **أخبرنا** محمد بن عبد الباقي ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم اليونيني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا عيسى بن سالم بن عويس ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة قال : أتيت المسجد فإذا رجل قد تكاب (42) عليه الناس وهم يقولون صاحب رسول الله - ﷺ - ، فزاحمت حتى وصلت إليه فسمعته يقول : قال رسول - ﷺ - « **إن من ورائكم الكذاب المضل وإن وراءه حبك ، وإنه سيقول : أنا ربكم ، فمن قال : كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا ، ونعوذ بالله منك ، فلا سبيل له عليه** » .

(٧٩) **أخبرنا** محمد بن عبد الباقي ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ثنا

(*) صوابها لثيبة .

(٧٧) **إسناده ضعيف جداً :**
فيه عيسى الخياط ضعيف الحديث جداً تركه الفلاس وأبو داود والنسائي والدارقطني ، وقال النسائي : « ليس يفقه ولا يكتب حديثه » كذا في تهذيب التهذيب . وقد سبق الحديث برقم (٢٩) .

(٧٨) **إسناده صحيح :**
محمد بن بشر بن مطر ثقة وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد (٩١/٢) عيسى بن سالم لقبه عويس ثقة وثقه الخطيب (تاريخ بغداد ١٦١/١٢) وروى عنه أبو زرعة وعادته أنه لا يروى إلا عن ثقة كذا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٨/٦) وعويس لقبه وكنيته أبو سعيد .
(42) تكاب عليه : ازدحموا عليه . الوسيط (٧٧١/٢) .

(٧٩) **إسناده صحيح .**
سبق برقم (٦٠) ويزيد بن الهيثم هو يزيد بن البادى ثقة كما في تاريخ بغداد (٣٤٩:١٤)=

محمد بن عمر بن القاسم النرسى ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا يزيد بن الهيثم البادى (*) ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة قال :

دخلت المسجد فإذا الناس قد تكابوا على رجل من أصحاب النبى - ﷺ - فقال : قال النبى - ﷺ - : « **إن بعدى الكذاب المضل ، وإن رأسه من ورائه حبك حبك** (43) » ثم ذكر نحوه .

(٨٠) **قرأت** على أحمد بن هبة الله ، أخبركم المسلم المازنى أنا عبد الرحمن بن

= وحماد هو ابن زيد إمام من أوثق الناس فى أيوب .

(*) البادى - هو يزيد بن الهيثم البادى سمى بالبادى لأنه ولد هو وأخ له توأم وكان هو الذى ولد أولاً . كذا فى تاريخ بغداد (١٤/ ٣٤٩) . وهو ثقة كما فى التاريخ .

(43) رأسه من ورائه حبك : قال ابن الأثير فى النهاية (٣٣٢/١) أى شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن ، أو الرمل إذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرائق .

(٨٠) **إسناده ضعيف وهو صحيح :**

فيه موسى بن عبد الملك بن عمير القرشى ، قال أبو حاتم :

ضعيف الحديث وذكره البخارى فى كتاب الضعفاء كذا فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (١٥١/٨) والميزان (٣١٢/٤) والمغنى له (٦٨٤/٢) ولسان الميزان لابن حجر(١٢٤/٦) .

وقد أخرجه بإسناد المؤلف سواء الحاكم (٤٣١/٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عمر بن حفص ثنا عاصم به ، وقد علم ما فيه .

لكن أخرج الحديث مسلم (٢٩٠٠/٤) ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير بن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة عن النبى - ﷺ - به . وأخرجه أحمد (٣٣٨/٤) . عن معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن عبد الملك بن عمير به . ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٦/٨) ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أسامة ثنا معاوية بن عمرو به . وأخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف (١٥ / ١٣٤) ثنا الحسين بن على بن زائدة عن عبد المملك بن عمير به ومن طريقه ابن ماجة (٤٠٩١/٢) ثنا أبو بكر بن أبى شيبة به .

أبي الحسن ثنا سهل بن بشر ، أنا علي بن محمد الفارسي و أنا محمد بن أحمد الذهلي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ، حدثني موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة أنه قال لنافع بن عتبة : هل سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر الدجال بشيء ؟ قال : نعم ، قدم ناس من العرب إلى رسول الله - ﷺ - ليسلموا ، عليهم الصوف ، فقمت فقلت : والله لأحولن بينهم وبين رسول الله ، ثم قلت في نفسي : هو نجي القوم ، قال : ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه ، قال : فسمعته يقول : « **يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله ، ثم يغزون الدجال فيفتحه الله** » **موسى : قال أبو حاتم الرازي : ضعيف الحديث .**

(٨١) أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن نمير ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن بعض أشياخهم قال : قال هشام بن عامر لجيرانه : إنكم لتخطون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله - ﷺ - ولا أوعى لحديثه مني ، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **ما بين خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال** » ا. هـ .

---

(٨١) إسناده صحيح :

أخرجه مسلم (٢٩٤٦/٤) ثنا محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال به ،وأخرجه أحمد (١٦/٤) بإسناد صحيح ثنا إسماعيل قال : أنا أيوب به ، وأخرجه الحاكم (٥٢٨/٤) وقال صحيح على شرطهما عن أبي علي الحافظ أنبا الحسين بن سفيان ثنا أبو كامل الجحدري ثنا محمد بن عبد الرحمن القطفاوي ثنا أيوب به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣/١٥) بإسناد صحيح عن شبابة ، وابن سعد بإسناد صحيح (١٧/٧) عن مسلم بن إبراهيم كلاهما عن سليمان بن المغيرة ، قال حدثنا حميد بن هلال به . وكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية بإسناد صحيح أيضا (٢٥٤/٢) عن محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال : ثنا سليمان به .

صحيح ، رواه مسلم عن زهير بن حرب عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد العزيز بن المختار ، عن أيوب .

رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه ناعفان ناسليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : جاء رجال من إيجي (44) يتخطون هشام بن عامر إلى عمران بن حصين وغيره ، فقال لهم .. وذكر الحديث ، وقال عيسى بن سالم الشاشي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه ، منهم أبو قتادة قال : كنا نمر على هشام إلى عمران بن حصين فقال : إنكم لتجاوزوني إلى رجال ماكانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مني ، ولا بأعلم بأحاديثه وإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال ، أكل الطعام ومشي في الأسواق** » فذكره محمد بن حاتم عن عبد الله ابن جعفر عن عبيد الله به .

(٨٢) قرأت على عيسى بن يحيى الصوفي : أخبركم الحسن بن دينار ، أنا أبو طاهر

---

(44) إيجي : بلدة كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس وهي من كورة دار أبجرد ، وأهل فارس يسمونها إيك ، منها أبو محمد عبد الله الإيجي النحوي الأديب صاحب ابن دريد ، روى عن ابن دريد الكثير . معجم البلدان (٢٨٧/١) .

(٨٢) إسناده حسن وهو صحيح :

رجاله رجال الصحيح ، إلا أن فيه يحيى بن جعفر وهو يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان قال أبو حاتم محله الصدق وقال الدارقطني : لا بأس به . وقد أخرجه من طريق المؤلف البيهقي في الدلائل (٤١٦/٥) بإسناد حسن أيضا أخبرنا أبو عبد الله الحاكم أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا يحيى بن جعفر المروزي بإسنادالمؤلف سواء .

لكن أخرجه مسلم (٢٩٤٢/٤) من طريق الحسين بن ذكوان وأبو داود (٤٣٢٦/٤) بإسناد صحيح من طريق حسين المعلم كلاهما عن عبد الله بن بريدة حدثنا عامر بن شراحيل الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ به .

وأخرجه أحمد (٣٧٤/٦) عن يونس بن محمد والنسائي في الكبرى (٣٠٦/٥) من طريق الحجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة عن داود عن الشعبي به .

وأخرجه أحمد (٣٧٣/٦) وابن ماجة (٤٠٧٤/٢) وابن أبي شيبة(١٨٩/١٥) بأسانيد رجالها رجال الصحيح ، إلا أن فيها مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، لكن قد توبع مجالد=

السلفي ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا أبو الحسين بن بشران ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر أنا وهب بن جرير ثنا أبي : سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : قدم على رسول الله - ﷺ - تميم الدارى فأخبر رسول الله أنه ركب البحر فتاهت سفينتهم فسقطوا إلى جزيرة فخرجوا إليها يلتمسون الماء ، فلقى إنسانا يجر شعره فقال : ما أنت ؟ قال : أنا الجساسة (45) ، قال له : أخبرنا ، قال : لا أخبركم ولكن عليكم بهذه الخربة ، فدخلناها فإذا مقيد ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : ناس من العرب ، قال : مافعل هذا النبي الذى خرج فيكم ؟ قلنا : آمن به الناس واتبعوه وصدقوه ، قال : ذاك خيرلهم ، ألا تخبرونى عن عين زغر (46) ما فعلت ؟ فأخبرناه عنها فوثب وثبة كاد يخرج من وراء الجدار ، ثم قال : مافعل نخل بيسان (47) ؟ هل أطعم بعد ؟ فأخبرناه أنه قد أطعم ، فوثب مثلها ثم قال : أما لو أذن لى بالخروج لوطئت البلاد

= فى الشعبى فقد تابعه ابن بريدة عند مسلم وأبو داود وغيلان بن جرير عند مسلم والبيهقى وأبى الزناد وعند مسلم وداود بن أبى هند عنه أحمد والنسائى وكذا أخرجه الترمذى (٢٢٥٣/٤) بإسناد صحيح فيه قتادة وقد عنعنه ولكن تابع قتادة فى الشعبى من تابع مجالد وقد سبقوا .

(45) أنا الجساسة : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢٧٢/١) معنى الدابة التى رآها فى جزيرة البحر وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال .

(46) عين زغر : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣٠٤/٢) . هى عين بالشام من أرض البلقاء . قيل هو اسم لها . وقيل اسم امرأة نسبت إليها .

(47) نخل بيسان : بيساه هى مدينة بالأردن بالغور الشامى ، ويقال هى بين حوران وفلسطين وتوصف بكثرة النخل ، وقد رآها ياقوت الحموى مرارا فلم يرفيها غير نخلتين وهى بلدة وبئة حارة .

أهلها سمر الألوان جعد الشعور لشدة الحر وبيسان أيضا موضع معروف بأرض اليمامة ويقول ياقوت الحموى :إن هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل . معجم البلدان (٥٢٧/١).

كلها غير طيبة . قالت : فخرج رسول الله - ﷺ - فحدث الناس وقال : « **هذه طيبة وذاك الدجال** » . أخرجه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي عن وهب بن جرير نحوه ، وباقي طرق حديث فاطمة سيأتي .

(٨٣) الطحاوى ثنا يزيد بن سنان نا سعيد بن سفيان الجحْرى (*) نا ابن عون عن مجاهد قال : كنا في البحر سنة ستين (**) ، علينا جنادة أبو أمنة ، فخطبنا ذات يوم فقال :

أتينا رجلاً من أصحاب النبى - ﷺ - ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله - ﷺ - فقال : قام فينا رسول الله ذات يوم فقال : « **أنذركم المسيخ ، أنذركم المسيخ ، إنه رجل ممسوح - أظنه قال : اليسرى - يمكث في الأرض أربعين صباحا ، معه جبال خبز وأنهار ماء ، يبلغ سلطانه كل منهل** (48) **، لا يأتى أربعة مساجد : المسجد الحرام ، والأقصى ومسجد الطور ومسجدى ، غير أن ماكان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور** » قالها ثلاثا . سعيد رواه يزيد بن

---

(٨٣) إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه يزيد بن سنان أبو فروة الهراوى متروك الحديث كما قال النسائى في الضعفاء والمتروكين وقد ضعفه أحمد وابن المدنيى وابن معين والآجرى وأبو داود وابن عدى وغيرهم .

لكن أخرج الحديث أحمد في المسند (٤٣٤/٥) بإسناد صحيح ، ثنا إسماعيل ثنا ابن عون عن مجاهد قال كان جنادة ... الحديث « وأخرجه أيضا (٤٣٥/٥) ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد عن جنادة به » وإسناده صحيح وكذا أخرجه البغوى كما قال ا لهندى في الكنز (٣٩٦٩٩/١٤) وقد سبق برقم (٦) مختصراً .

(*) صوابه سعيد بن جمهان كما في تهذيب الكمال . وفي جميع روايات الحديث .

(**) صوابها ست ستين وقد سبق بهذا اللفظ برقم (٦) وهو كذلك في كل الروايات وهو الصحيح .

(48) منهل : مورد أى الموضع الذى فيه . والمنزل في المفازة على طريق السفار لأن فيه ماء . الوسيط (٩٥٩/٢) .

هارون عن ابن عون وشيبة ، وروى نحوه قيس بن سعد عن مجاهد .

(٨٤) أحمد بن أيوب ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح) . وثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على قالا : ثنا حشرج بن نباتة ثنا سعيد بن حمدان (*) عن سفينة قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : **« إنه لم يكن نبى إلا قد حذر أمته الدجال ، هو أعور عينه اليسرى ، بعينه اليمنى ظفرة غليظة ، بين عينيه مكتوب كافر ، يخرج معه واديان ؛ أحدهما جنة والآخر نار ، فجنته نار وناره جنة ، معه ملكان من الملائكة يشهدان (**) من الأنبياء ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ؛ وذلك فتنة الناس ، فيقول : ألست بربكم ، أحيى وأميت ؟ فيقول أحد الملكين : كذبت ، فما سمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول له صاحبه : صدقت ، وسمعه الناس فيحسبون أنه صدق الدجال وذاك فتنة ثم يسير حتى يأتى المدينة ولا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذاك الرجل ، ثم يسير حتى يأتى الشام ، فيهلكه الله عز وجل عند**

---

(٨٤) إسناده صحيح :

إسناده ثقات لكن لم أستطع تحديد أحمد بن أيوب الراوى عن على بن عبد العزيز وعلى بن عبد العزيز هو البغوى صاحب شرح السنة .

لكن أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٤/٧) عن على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا عمر بن حفص السدوس ثنا عاصم بن على قالاثنا .

حشرج بن نباتة ثنا سعيد بن جمهان عن سفينة عن النبى - ﷺ به . وإسناده : رجاله ثقات . فقد يتوجه أن يقال : إن فيها شبه متابعة وإن لم تكن متابعة بالمعنى المعروف والمصطلح عليه وأيضا أخرجه أحمد فى المسند (٢٢١/٥) والطيالسى فى مسنده (١٥٠) وابن أبى شيبة فى المصنف (١٣٧/١٥) بأسانيد صحيحة كلهم من طريق حشرج بن نباتة حدثنى سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله - ﷺ - به .

(*) صوابها (الجحدرى) تهذيب الكمال (٤٧٣/١) .

(**) سقط فى المنسوخة وهى ويشبهان نبيين .

عقبة الفيق (49) » . رواه أبو داود الطيالسى عن الحشرج بن نباته ، كذلك قلت ، ووقع لنا فى كتاب حنبل ، رواه عن عاصم بن على مثله ، ورواه الإمام أحمد فى مسنده ، ثنا أبو النضر ثنا حشرج فذكره.

(٨٥) يعقوب الفسوى نايحى بن بكير ، حدثنا خنيس بن عامر بن يحى المعافرى

---

(49) عقبة فيق : فيق مدينة بالشام بين دمشق وطبرية وعقبة فيق ينحدر منها إلى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها . معجم البلدان (٢٨٦/٤) .

(٨٥) **إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده :**

إسناده ثقات لكن فيه خنيس بن عامربن يحيي المعافرى ، قال فيه الهيثمى (٣٤٠/٧) : لاأعرفه.

قلت : قد ترجمه الإمام البخارى فى تاريخه (٢١٦/٣) وكذا ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٩٤/٣) وسكتا عليه ولم يتكلما فيه لا بجرح ولا بتعديل .

لكن وجدته قد ترجم له الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف (٦٥١/٢) وعبد الغنى الأزدى فى مؤتلفه(٣٩) وتصحيفات المحدثين للعسكرى (٢٦١) وكذا ابن ماكولا فى الإكمال (٣٣٩/٢) وقال روى عن أبى قبيل حيى ابن هانئ بن ناضر بن يمنع المعافرى من بنى سريع .

وروى عنه عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عيسى بن تليد ويحيى بن بكير . ثم قال « وكان رجلا صالحا » فعلى هذا لا يصح قبول قول الإمام الهيثمى فيه ، ولعله قصد عدالته وحاله ولم يقصد عينه .وههنا أمران :

١ - كلام الإمام ابن ماكولا فى إكماله (٣٣٩/٢) وقوله فى آخره وكان صالحا لا يفيد توثيقه للرجل كما هو معلوم إنما يقصد أنه كان صالحا فى ديانته لا روايته ولو فرض أنه يقصد فى روايته لما نفعه لما علم من أن صالح آخر مراتب التعديل ولا يحتج بأهلها كما هو مقرر فى علم المصطلح .

٢ - إن الرواة الذين ذكرهم الدارقطنى وابن ماكولا وعبد الغنى والعسكرى وهم الرواة عن خنيس ثقات وهم ا بن بكير وعبد الله بن الحكم وسعيد بن عيس بن تليد لكن لا يفيده ذلك إلا فى رفع جهالة عينه أما جهالة الحال فتبقى ، وكما هو معلوم أن رواية الثقة عن المجهول لا تقويه .نعم قد يتوجه أن يقال : إنها قد تقويه إذا كان من المعروف عن الراوى أنه لا يروى إلاعن ثقة وعلم ذلك منه بالتتبع وبالاستقراء وإن كانت لا تخلو من شائبة . وانظر علل الترمذى شرح ابن رجب (٣٧٨/١) ومابعدها .

٣ - إن سكوت البخارى وابن أبى حاتم عليه ليس تعديلا له وترجمته قرينة على=

عن أبي قبيل (*) عن جنادة بن أبي أمية أن قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا له: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله - ﷺ - لم تنسيه ولم يشتبه عليك فقال: أجلسوني فأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «**ما من نبي إلا وقد حذر أمته الدجال، وأنا أحذركم أمر الدجال، إنه أعور وإن ربي - عز وجل - ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة ونار؛ فناره جنة وجنته نار**». إسناده جيد تفرد به خنيس، وما علمت في خنيس جرحة.

(٨٦) عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر قال: قال رسول الله - ﷺ -: «**إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك، فمن قال: أنت ربي، فقد افتتن، ومن قال: كذبت، ربي الله وعليه توكلت، فلا يضره - أو قال: فلا فتنة عليه**».

= ذلك إنما هو من باب ذكر كل من روى عنه العلم كما وضحه ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه، وقد أخرج الحديث الطبراني (٢٠/٦١) والبزار (٤/١٣٨) ويعقوب بن سفيان في التاريخ والمعرفة كلهم من طريق يحيى بن بكير، ثنا خنيس بن عامر عن أبي قبيل عن جنادة بن أمية عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ - وقد ساقه المصنف هنا عن يعقوب بن سفيان الفسوي. ومدارها على خنيس بن عامر وقد علم ما فيه.

لكن يشهد له مارواه مسلم (٤/٢٩٣٣) عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: «**ما من نبي إلا وقد أنذر أمته من الأعور الكذاب، ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينه كافر**». ويشهد له أيضا مارواه مسلم (٤/٢٩٣٤).

عن حذيفة مرفوعا «**إنه معه ماء ونار وماءه ناره فلا تهلكوا**».

(*) أبو قبيل: هو حيي بن هانئ بن ناضر بن يمنع المعافري (الأنساب للسمعاني ٥/٣٣٤) وفي مؤتلف عبد الغني الازدي (٣٩).

(٨٦) إسناده صحيح:

وسبق برقم (٦٠).

(٨٧) وأخبرنا معمرعن ابن طاوس عن أبيه عن كعب قال : يخرج الدجال من العراق .

(٨٨) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا محمد بن

---

(٨٧) إسناده صحيح :

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٣٠/١١) عن معمر به .

وكذا أورده المصنف مقطوعا على كعب وهو كعب الأحبار التابعي المشهور وكان يهوديا فأسلم في زمان عمر وعاش مائة وأربع سنين ، وتوفي سنة أربع وثلاثين في أواخر خلافة عثمان « في تهذيب ابن حجر . (٤٣٨/٨) وهذا الأثر له شاهدان كلاهما عن ابن عمرو بن العاص .

أما الأول فهو : ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٩٥/١١) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٥٠/١٥) والطبراني كما في مجمع الزوائد . (٣٥٠/٧) بأسانيد صحيحة . عن العريان بن الهيثم قال : وفدت على معاوية بينا أنا عنده إذا جاءه رجل عليه طمران فرحب به معاوية وأجلسه على السرير فقلت : من هذا يا أمير المؤمنين ؟

قال : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : ماهذا الذى تقول ؟

لا يعيش الناس بعد مائة سنة . فأقبل على وقال : أو قلت ذلك أنا غيرهم يعيشون بعد مائة سنة دهراً طويلا . ولكن هذه الأمة أجلت مائة وثلاثين سنة . ثم قال ممن أنت قلت من العراق فقال :

أتعرف كوثى قلت : نعم قال منها يخرج الدجال .

وأما الثاني : فهو ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/١٥) وأبو نعيم في الفتن (١٤٤٩) بإسنادصحيح عن عبد الله بن مسعود « يخرج الدجال من كوثى » . كوثى : موضع بأرض العراق .

كما في معجم البلدان (٤٨٧/٤) .

(٨٨) إسناده ضعيف :

وفيه علل :

١ ـ فيه سعيد بن أبي عروبة وقد اختلط بآخره كما في نهاية الاغتباط (١٣٩) .

٢ ـ قتادة وهو قتادة بن دعامة السدوسي مدلس وقد عنعنه عن الحسن . =

عبدوس بن كامل السراج ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **الدجال خارج ، وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة ،**

= ٣ - الحسن البصرى ، وههنا أمران :

ا - أنه مدلس وقد عنعنه عن سمرة بن جندب - رضى الله عنه -

ب - أنه أى الحسن البصرى فى سماعه من سمرة خلاف كبير يتلخص فى أن العلماء انقسموا عليه ثلاثة أقوال :

١ - من قال إنه سمع منه مطلقا وهو ابن المدينى والبخارى وأبو داود والترمذى وصاحب عون المعبود وهو محمد بن شمس الحق الدين أبادى وكذلك ابن الجوزى .

٢ - من قال : إنه لم يسمع منه مطلقا وهو شعبة وابن معين وعثمان بن سعيد الدارمى وابن حبان والبردعى والبرد يجى وابن حزم على اضطراب فيه فى المحلى .

٣ - إنه لم يسمع منه إلا حديث العقيقة وما عدا ذلك لم يسمعه منه وعليه النسائى ، وعبد الغنى بن سعيد وابن عساكر والدارقطنى وحكاه البيهقى فى سننه وقال الإشبيلى : إنه المذهب الحق .

والتوسط أن يقال : إنه سمع منه حديث العقيقة وعلى ذلك المذاهب كلها وأما ماعدا ذلك فيتطرق إليه احتمال التدليس مالم يصرح بالسماع لأنه مدلس كما هو معروف ..

وعلى هذا فعنعنة الحسن عن سمرة هنا لا تقبل .

هذا وقد أخرج الحديث أحمد (١٣/٥) والطبرانى (٢٢١/٧) كلاهما من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى - ﷺ - به .

وأخرجه الطبرانى أيضا (٦٥/٧) والبزار (١٤٣/٤) من طريق خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب ، عن النبى - ﷺ - به وهما إسنادان ضعيفان فيهما علتان :

١ - خبيب بن سليمان : قال الذهبى : لا يعرف : وقال الإ شبيلى : ليس بالقوى . وقال ابن حزم : مجهول .

٢ - سليمان بن سمرة بن جندب : قال ابن القطان مجهول حاله وكذا أخرجه الطبرانى أيضا (٢٢٠/٧) ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن أبى حكيم ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى ﷺ به قلت : رواته كلهم ثقات لكن فيه عنعنة قتادة عن الحسن وعنعنة الحسن عن سمرة .

ه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ويقول للناس : أنا ربكم ، فمن قال : ت ربى ، فقد فتن ، ومن قال : ربى الله ، حتى يموت على ذلك فقد عصم فتنة الدجال ولا فتنة عليه ، فيلبث في الأرض ماشاء الله ، ثم يجيء عيسى مريم من قبل المغرب مصدقا بمحمد ـ ﷺ ـ فيقتل الدجال ، وإنما هو قيام ساعة » .

عن الكراني أنا محمود ، رواه أحمد في سنده عن روح وعبد الوهاب بن ياء عن سعيد .

ا ـ **أخبرنا** محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا مد بن محمد ثنا سلم بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج سكرى ثنا سليم بن عمر بن خالد الرقى ، حدثنى أبى عن الخليل بن مرة (ح) ا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن أبى حكيم عن هيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج جميعا عن قتادة عن الحسن عن رة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **إن الدجال خارج ، وإنه أعور ، عين سمال فيها ظفرة غليظة ، وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويُحيي الموتى ويقول س : أنا ربكم ، فمن قال : أنت ربى فقد افترى ، ومن قال ربى الله حتى ت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال** » واللفظ للخليل بن مرة ا. هـ أنبأنيه البخارى عن الكرانى أنا محمود .

---

٨) ا **إسناده ضعيف :**

عنعنة قتادة وهو مدلس مشهور به وكذلك عنعنة الحسن عن سمرة وقد سبق ٨٨) .

(٨٩) ب ويروى عن حوط العبدى عن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ قال : إن أذن (*) الدجال تظل سبعين ألفًا . حوط مجهول ، ذكره أبو موسى فى الصحابة ، فيكشف .

(٩٠) أخبرنا سنقر ناعبد اللطيف أنا عبد الحق أنا على بن العلاف أنا على بن الحمامى ، أنا ابن قانع أنا إسماعيل بن إبراهيم القطرانى بالكوفة ، ناعبد الحميد ابن صالح ثنا محمد بن أبان عن يزيد بن جابر عن بشر بن عبيد الله عن أبى إدريس (**) عن نهيك بن صريم عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « **تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقية منكم الدجال بالأردن ، هم غربية وأنتم شرقيه** » .

رواه إبراهيم بن سليمان وسعيد بن سالم عن محمد بن أبان (***)

---

(٨٩) ب إسناده ضعيف :

أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤٦/١٥) ونعيم فى الفتن (١٤٦٨) كلاهما من طريق عبدة بن سليمان ووكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدى قال : قال عبد الله .. به . فيه حوط العبدى مجهول . قال الذهبى لا يعرف .

(*) الظاهر أن هنا سقطا فى المنسوخة والحديث (إن أذن حمار الدجال لتظل سبعين ألفا]

(٩٠) إسناده ضعيف :

فيه محمد بن أبان الجعفى : هو ضعيف ضعفه أبو داود وابن معين وقال البخارى : ليس بالقوى .

وقد أخرجه الطبرانى وابن مندة من طريق محمد بن أبان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن أبى إدريس عن نهيك بن صريم عن رسول الله ـ ﷺ ـ به .

وأخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٣٣٣/١٠) بذيل الإصابة لابن حجر وأخرجه ابن الأثير فى معرفة الصحابة (٥٩٠/٤) وكذا أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة كما فى أسد الغابة لابن الأثير (٥٩٠/٤) وفيه محمد بن أبان وسيق الكلام عليه .

(**) هو أبوإدريس الخولانى .

(***) أ ظن أن هذه العبارة نسخت خطأ والجعفى المشار إليه هو محمد بن ابان .

قال : (إن)(*) كان الجعفي فهو ضعيف .

(**٩١**) **أخبرنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن علي ثنا أحمد ابن جعفر ناعبد الله حدثني أبي - رحمه الله - ثنا روح ثنا سعيد وعبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن نبي الله ﷺ كان يقول : **« إن الدجال خارج وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة ، وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ويقول للناس : أنا ربكم ، فمن قال : أنت ربي ، فقد فتن ، ومن قال : ربي الله ، حتي يموت فقد عصم من فتنته ، فلا فتنة عليه ولا عذاب ، فيلبث في الأرض ماشاء الله عز وجل ، ثم يجيء عيسى ابن مريم - عليهما السلام - من قبل الغرب مصدقا لمحمد - ﷺ - وعلى ملته ، فيقتل الدجال ، ثم إنما هو قيام الساعة » .**

(**٩٢**) سليمان بن بلال ، أخبرني يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان

(*) مابين القوسين زيادة ليست من المنسوخة ، وضعناها ليتناسب السياق .

(٩١) إسناده ضعيف

سبق برقم (٨٨) .

(٩٢) إسناده ضعيف :

فيه داود بن أبي داود وفيه شيئان :

١ - أنه لم ير وعنه إلا محمد بن يحيى بن حبان .

٢ - قال ابن حبان فيه : كان يروى المراسيل ، صحيح أنه وثقه كما حكاه الخزرجي في الخلاصة (٣٠١/١) لكن توثيق ابن حبان لهذه الطبقة والتي منها ابن أبي داود توثيق فيه تساهل شديد جدا لا يقبله عامة العلماء إن لم يكن كلهم لا سيما وقد ذكره البخاري في تاريخه (٢٣٠/٣) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤١٨/٣) ولم يتكلما عليه بل سكتا عليه . وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٨٠/١) حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا سليمان بن بلال بإسناد المؤلف سواء . وفيه ابن أبي داود وقد علمت ما فيه .

عن داود بن أبى داود قال : قال لى عبد الله بن سلام - رضى الله عنه - : إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية (50) تغرسها فلا تعجل أن تصلحها ، فإن للناس بعد ذلك عيشاً .

(٩٣) أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى ببغداد ، ثنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المعوصى - إجازة إن لم يكن سماعا - ثنا أبو طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب ، ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة القطان ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (*) القزوينى ، ثنا محمد ابن عبد الله بن كثير (**) وعلى بن محمد قالا : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال :

قال رسول الله - ﷺ - : « **الدجال أعور عين الشمال اليسرى ، جفال (51) الشعر معه جنة ونار ، فناره جنة ، وجنته نار** » ا . هـ .

أنا به سنفر أنا الموفق أنا أبو زرعة ، صحيح رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبى كريب وإسحاق بن راهويه عن أبى معاوية .

---

(50) ودية : صغار الفسيل والواحدة ودية والفسيلة : النخلة الصغيرة تقلع من الأرض فتغرس وجزء من النبات يفصل عنه ويغرس . الوسيط (٢/٦٨٩ - ١٠٢٣) .

(٩٣) إسناده صحيح :

أخرجه مسام (٤/٢٩٣٤) وأحمد (٥/٣٨٣) وابن ماجة (٢/٤٠٧١) كلهم من طريق أبى معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة عن رسول الله - ﷺ - به .

(*) هومحمد بن يزيد بن ماجه القزويتى صاحب السنن .

(**) كذا بالمنسوخة وهو خطأ والصواب هو نمير ، وهو محمد بن عبد الله بن نمير امام شيخ مسلم

(51)جفال الشعر : قال ابن الأثير فى النهاية : جفال الشعر : أى كثيره .

(٩٤) إسناده منكر :

وفيه علتان : =

(٩٤) بقى ثنا يحيى الحمانى ناحشرج بن نباتة ، حدثنى حسين الجهنى عن حذيفة : قلت : يارسول الله ، أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله ؟

قال : « نعم » قلت : فبم نعتصم ؟ قال : « بالسيف » قلت : ثم ماذا ؟ قال : « **هدنة على دخن**(52) **قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم ينشأ دعاة الضلالة ، وإن لله فى الأرض خليفة ، فإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فكن معه ، ثم يخرج أعور الدجال ومعه نهر ونار ، فمن وقع فى نهره وجب وزره وحبط أجره ، ومن وقع فى ناره وجب أجره وحبط وزره » . قلت : حشرج صدوق من طبقة حماد بن سلمة .**

= ١ - يحيى الحمانى : ضعفه أحمد والنسائى وابن المدينى وابن نمير فى رواية ومحمد بن يحيى الذهلى وابن خزيمة والدارمى وغيرهم اتهم بسرقة الحديث وادعاء السماع ممن لم يسمع . (تهذيب ابن حجر ٢٤٣/١١) ميزان الذهبى (٣٩٢/٤) ضعفاء العقيلى (٤١٢/٤) وكذا الكامل لابن عدى (٢٦٩٣/٧) .

٢ - حسين الجهنى : ترجمه البخارى فى التاريخ (٣٨٧/٢) وقال لا يتابع فى حديثه . وقال أبو ضمرة يروى المناكير ولا أعلم لحسين سماعًا عن حذيفة رضى الله عنه ولم أجد أيًا من كتب الرجال ذكر له السماع منه . وهو انقطاع ظاهر جدا .

والحديث معروف بإسناد آخر أخرجه أبو دلود (٤/٤٤٤٤) والحاكم (٤/٤٣٤) كلاهما من طريق أبى عوانه عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبى - ﷺ - به ، وأخرجه أحمد (٤٠٣/٥) عن عبد الرزاق وكذا الطيالس فى مسنده (٥٨) عن همام كلاهما عن قتادة عن سبيع به .

وأخرجه النسائى (٢٣/٣) وابن عساكر وابن أبى شيبة كما فى الكنز (٦٠٢/١٤) وإسناده ثقات لكن فيه عنعنة قتادة وقد سبق مختصرا برقم (٧٢) .

(52) دخن قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (١٠٩/٢) على دخن : أى على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره فى الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه : أى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التى فى لون الدابة .

(٩٥) **إسناده صحيح** : أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٣٩/٦) وعبد الله بن =

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٩٥) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد ثنا الحسن بن على ثنا أحمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن أبى ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : جاءت يهودية فاستطعمت ، فقالت : أطعمونى أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت : فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله ـ ﷺ ـ فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، فقلت : يارسول الله ما تقول هذه اليهودية ، قال : « وما تقول ؟ » قلت : تقول : أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت عائشة : فقام رسول ـ ﷺ ـ فرفع يده مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، فقال : « أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبى إلا قد حذر أمته ، وسأحذركموه تحذيراً لم يحذره أمته ، إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينية كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فأ مافتنة القبر ، فبى يفتنون وعنى يسألون ، فإذا كان الرجل الصالح أجلس فى قبره غير فزع ولامسعوف(53)، ثم يقال له فيما كنت ؟ فيقول: فى الإسلام ، فيقال : ما هذا الرجل الذى كان فيكم ؟ فيقول : محمد رسول الله ، جاء بالبينات من عند الله ـ جل وعز ـ فصدقناه ، فيفرج له فرجة قبل النار ، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ، فيقال له : انظر إلى ماوقاك الله عز وجل ، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة ، فينظر إلى زهرتها وما فيها ، فيقال له : هذا مقعدك منها ، ويقال له : على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ، وإذا كان الرجل السوء أجلس فى قبره فزعا مسعوفا فيقال له : فيما كنت ؟ فيقول : لا

= أحمد فى السنة (٢٦٠) بإسناد صحيح وابن مندة (٩٦٧/٢) بإسناد حسن كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ـ ﷺ ـ به وقد ساقه المصنف من طريق أحمد رحمه الله تعالى

(53) مسعوف : الذى تصيبه السعفة وهى مرض يصيب الإنسان .

أدرى ، فيقال : ما هذا الرجل الذى كان فيكم ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا ، فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وإلى ما فيها ، فيقال : انظر إلى ماصرفه الله عنك ، ثم يفرج له فرجة قبل النار ، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ، ويقال : هذا مقعدك من قبلك ، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ، ثم يعذب » .

(٩٦) قال محمد بن عمرو فحدثنى سعيد بن معاذ (*) عن أبى هريرة : عن النبى - ﷺ - قال : « إن الميت تحضره الملائكة ، فإذا كان الرجل الصالح قالوا : اخرجى أيتها النفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب ، واخرجى حميدة وأبشرى بروح وريحان ، ولا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء ، فيستفتح له ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : فلان ، فيقال : مرحبا بالنفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب ، ادخلى حميدة وأبشرى بروح وريحان ورب غير غضبان ، فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء التى فيها الله - عز وجل - وتعالى - فإذا كان الرجل السوء قالوا : اخرجى أيتها النفس الخبيثة ، كانت فى الجسد الخبيث ، اخرجى منه ذميمة ، وأبشرى بحميم (54) وغساق (55) وآخر من شكله أزواج ، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء ، فيستفتح لها فيقال : من هذا ؟ فيقال فلان ، فيقال : لا

---

(٩٦) إسناده صحيح :
أخرجه أحمد فى المسند (٣٦٤/٢) وعبد الله بن أحمد فى السنة (٢٦١) وابن ماجة (٤٢٦٢/٢) والآجرى فى الشريعة (٣٩٢) وابن مندة فى الإيمان (٩٦٨) والطبرى فى التفسير (١٧٧/٨) كلهم من طريق ابن أبى ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ به . وكذا أخرجه النسائى فى التحفة فى التفسير والملائكة (٧٨/١٠) وإسناده صحيح .
(*) كذا بالمنسوخة وصوابها سعيد بن يسار .
(54) الحميم : الجمر يتبخر به والقيظ والمطر الذى يأتى بعد أن يشتد الحر . والماء الحار . الوسيط (٢٠٠/١) .
(55) غساق : هو ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم .
الوسيط (٦٥٢/٢) .

مرحبا بالنفس الخبيثة كانت فى الجسد الخبيث ، ارجعى ذميمة ، فإنه لا تفتح لك أبواب السماء ، فيرسل من السماء ثم يصير إلى القبر » . فيجلس الرجل الصالح فيقال له ويرد مثل ما فى حديث عائشة سواء ، ويجلس الرجل السوء فيقال له ويرد مثل ما فى حديث عائشة سواء .

(٩٧) هدبة بن خالد ثنا أبان ثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى الحضرمى بن لا حق أن أبا صالح السمان حدثه عن عائشة أن النبى - ﷺ - دخل عليها وهى

---

(٩٧) ضعيف بهذا الإسناد وهو صحيح بشواهده :

أخرجه أحمد (٦/٧٥) وابن حبان (١٩٠٥ موارد) وعبد الله بن أحمد فى السنة (١٥٤) وابن مندة (٢/٩٥٠) فى الإيمان كلهم من طريق يحيى بن أبى كثير عن الحضرمى بن لاحق عن أبى صالح عن عائشة به .. » .

مداره على الحضرمى بن لاحق وهو لا يعرف كما قال الذهبى فى ميزانه (١/٥٥٥) وكذا فى المغنى فى الضعفاء له (١/١٧٩) لا يعرف وكان يقص بالبصرة وقال فيه أحمد ما أعلم روى عنه غير التيمى .. يعنى سليمان التيمى . وقد قال عنه ابن معين : لا بأس به .. قلت ، قول ابن معين لا بأس به فيه أمران :

الأول : أن مذهب ابن معين فى الرجل أنه اثنان حضرمى بن لا حق ، وحضرمى اليمامى . وهو لم يقلها فى حضرمى بن لا حق .

فإنه قال : لا بأس به . وليس هو بالحضرمى بن لاحق كذا فى تهذيب الكمال (٦/٥٥٤) . فعلى هذا لا ينسحب تعديل ابن معين عليه .

الثانى : إنه وإن فرضنا أنه هو ابن لاحق فإن تعديل ابن معين له إنما لمذهب خاص لابن معين ومن وافقه أنه إذا وجد رواية مستقيمة لمن لم يعرفهم أو يقابلهم فإنه يعدلهم أو يقويهم على أساس هذه الرواية وهذا المنهج فى تعديل الرواة مذهب مرجوح كما بين ذلك العلامة الإمام المعلمى رحمه الله فى تنكيله باب كيفية البحث عن الرواة . وعلى كل حال فإن الحضرمى الذى عدله ابن معين عنده ليس هو صاحبنا فيبقى على أنه كما حكم عليه الذهبى رحمه الله تعالى .

قلت : لكن أخرج مسلم (٤/٣٩٣٧) وأحمد (٤/١٨١) وأبو داود (٤/٢٣٢١) والترمذى (٤/٢٢٤٠) والبغوى (١٥/٦٠) وابن ماجة (٢/٤٠٧٥) بإسناد صحيح والحاكم (٤/٥٣٠) بإسناد صحيح .كلهم من طريق الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيدبن جابر =

تبكى فقال : « ما يبكيك ؟ » قالت : ذكرت الدجال فبكيت ، قال « **فلا تبك ، فإنه إن يخرج وأنا حى أكفيكموه ، وإن مت فإن ربى ليس بأعور** »

رواه عبد الله بن أحمد فى السنة عن هدبة .

(**٩٨**) **أخبرنا** عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب اليوسفى ثنا أبو على التميمى ثنا أبو بكر القطيعى ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن عيينة حدثنى أبى عن

= حدثنى يحيى بن جابر الطائى ، قاضى حمص ، حدثنى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ... وفيه فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج من بعدى فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى فى كل مسلم فهذه القطعة من الحديث تصلح شاهدا لحديثنا من ناحية المعنى . والله تعالى أعلى وأعلم .

(٩٨) **إسناده صحيح :**

أخرجه أحمد (٥/٣٨) ثنا يحيى عن عيينة حدثنى أبى عن أبى بكرة عن النبى - ﷺ - به وقد أخرجه المصنف من طريقه . وإسناده صحيح وعيينة هو عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى ، ثقة كما قال أبو حاتم وغيره فى الجرح والتعديل (٧/٣١) وأما أبوه فهو عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى قال أحمد وأبو حاتم : ليس بالمشهور وقال أبو زرعة : غطفانى ثقة . وكذا قال ابن حجر والذهبى فى الكاشف .

قلت : ههنا أمر لابد من بيانه لدفع توهم التعارض بين الأحاديث وهو : ثبت فى الصحيح عن النبى - ﷺ - قال : إن الله ليس بأعور ، وإن المسيح الدجال أعور اليمنى كأن عينه عنبة طافية » .

وفى الحديث الذى بين أيدينا أنها الشمال وفى آخر رواه مسلم « الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر .. » .

قال النووى : « فى توجيه الجمع بينهما » أما قوله ﷺ أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية .

فروى بهمز وبغير همز فمن همز معناها ذهب ضوءها ومن لم يهمز معناه ناتئة باردة ثم إنه جاء هنا أعور العين اليمنى وجاء فى رواية أخرى أعور العين اليسرى وقد ذكرهما مسلم وكلاهما صحيح . =

أبي بكرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « **الدجال أعور بعين الشمال ، بين عينيه مكتوب كافر ، يقرأه الأمي والكاتب** » .

(٩٩) **أخبرنا** حبيب بن إبراهيم ومحمد بن محمد ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد

= قال القاضي عياض رحمه الله : روينا هذا الحرف عن أكثر شيوخنا بغير همز وهو الذى صححه أكثرهم . قال وهو الذى ذهب إليه الأخفش ومعناه ناتئة كنتوء حبة العنب من بين صواحبها وضبطه بعض شيوخنا بالهمز وأنكره بعضهم ولا وجه لإنكاره وقد وصفه فى الحديث بأنه ممسوخ العين وأنها ليست حجراء ولا ناتئة ولا مطموسة هذه صفة العنب إذا سال ماؤها . وهذا يصحح رواية الهمز وأماما جاء فى الأحاديث الأخرى جاحظ العين وكأنها كوكب وفى رواية لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة فى حائط فتصح رواية ترك الهمز .

ولكى نجمع من الأحاديث ونصحح الروايات جميعًا بأن المطموسة والممسوحة التى ليست بحجراء ولا ناتئة هى العوراء الطافئة بالهمز وهى العين اليمنى كما جاء هنا وتكون الجاحظة والتى كأنها كوكب وكأنها نخاعة هى الطافية بغير همز وهى العين اليسرى كما جاء فى الراوية الأخرى وهذا جمع بين الأحاديث والروايات فى الطافئة بالهمز وبتركه أعور اليمنى واليسرى لأن كل واحدة منهما عوراء فإن الأعور من كل شيء المغيب لا سيماما يختص بالعين وكلا عينى الدجال معيبة عوراء إحداهما بذهابها والأخرى بعيبها .

قال النووى : هذا آخر كلام القاضى وهو غاية فى الحسن . ا . هـ مسلم بشرح النووى (٢٣٥/٢) .

(٩٩) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله :

فيه عطاء الخراسانى وهو ضعيف ومدلس ويرسل كثيرا وقد أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير (١٧١/٧) ثنا أحمد بن رزيق بن جامع المصرى ثنا عمرو بن سوا دبإسناد المؤلف سواء .

قلت : وهو ضعيف ، وفيه علتان :

١ ـ عطاء الخراسانى : ضعيف يدلس كثيرا ويرسل .

٢ ـ عمرو بن عبد الله الحضرمى : لم يوثقه غير ابن حبان . وقد أخرجه المصنف من طريق الطبرانى ، وأخرجه أيضا أبو داود (٤٣٢٢/٤) والأجرى (٣٧٥) مختصرا وابن أبى عاصم فى السنة (١٧١/١) ، (١٨٦/١) مختصرا كلهم من طريق حمزة عن يحيى بن=

= أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ـ ﷺ ـ به وفيه عمرو بن عبد الله الحضرمى لم يوثقه غير ابن حبان .

وقاعدة ابن حبان فى طبقة عمرو مرجوحة وغير مقبولة .

قال محدث العصر الإمام محمد ناصر الدين الألبانى حفظه الله تعالى عقب حديث ابن أبى عاصم (١/١٨٦) مانصه :

حديث صحيح ، رجاله ثقات ، غير أن عمرو بن عبد الله الحضرمى ماروى عنه سوى الشيبانى هذا وهو يحيى بن أبى عمرو ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلى وضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطينى وأبو عمر عيسى ابن محمد بن النحاس .. ثم قال : وأخرجه ابن ماجة : (٢/٤٠٧٧) من طريق إسماعيل بن رافع أبى رافع عن أبى زرعة الشيبانى يحيى بن أبى عمر وعن أبى أمامة الباهلى به مطولا كذا قال ، ولم يذكر فى إسناده عمرو بن عبد الله الحضرمى ولعله وهم من أبى رافع فإنه ضعيف الحفظ والله أعلم . وتابعه عطاء الخراسانى عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى به أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٢١) وعطاء الخراسانى هو ابن مسلم ضعيف من قبل حفظه وهو مدلس . ا.هـ قلت : لكن يشهد لمعناه حديث النواس بن سمعان : الذى أخرجه مسلم (٤/٢٩٣٧) وأحمد (٤/١٨١) وأبو داود (٤/٢٣٢١) والترمذى (٤/٢٢٤٠) وابن ماجة (٢/٤٧٥) والحاكم (٤/٥٣٠) والبغوى (١٥/٦٠) وابن مندة (٢/٩٣٢) بأسانيد صحيحة .

وأسوق الحديث هنا بأكمله قال مسلم .

حدثنى أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى قاضى حمص حدثنى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى قال :

ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال : « ماشأنكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه فى طائفة النخل فقال : (غير الدجال أخوفنى عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم ، فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ،إنه شاب قطط ، عينه طافئة ، كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن ، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، إنه خارج من خلة بين الشام والعراق ، فعاث يمينا وعاث شمالا . ياعباد الله ، فاثبتوا قلنا يارسول الله ، =

= ومالبثه في الأرض ؟ قال : أربعون يوما .

يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامة كأيامكم . قلنا : يارسول الله ، فذلك اليوم الذى كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟

قال : لا . اقدروا له قدره . قلنا : يارسول الله ، وما إسراعة فى الأرض ؟قال : كالغيث استدبرته الريح فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون ويستجيبون له ، فيأمر السماء فتمطرو الأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذراً وأسبغه ضرعا وأمده خواصر . ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله ، فينصرف عنهم ، فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شىء من أموالهم ، ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجى كنوزك ، فتتبعه كنوزها كيعا سيب النخل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا ، فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك . فبينما هو كذلك ، إذ بعث الله عيسى ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان اللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه . فيطلبه حتى يدركه بباب لد ، فيقتله ثم يأتى عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه ، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى : إنى قد أخرجت عبادا لى لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادى إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحضر نبى الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون فى الأرض موضع شبر إلاة لأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل إليه مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك فى الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس واللحقة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاطيبة فتأخذهم تحت أباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار =

أحمد بن محمد بن الحسين ثنا سليم (*) بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، ثنا محمد ابن رزيق بن جامع المصرى نا عمرو بن سواد السرحى ثنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن عطاء الخراسانى عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن

= الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة .

ويشهد له أيضا ما أخرجه مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن عمر مرفوعا قال : « يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين لا أدرى يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما . فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال : سمعتها من رسول الله - ﷺ - قال : فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا .

ويشهد له حديث ابن مسعود عن النبى - ﷺ - الذى رواه أحمد قال : عن رسول الله - ﷺ - قال : « لقيت ليلة أسرى بى إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال : لاعلم لى بها فردوا أمرهم إلى موسى . فقال : لا علم لى بها . فردوا أمرهم إلى عيسى .

فقال : أما وجبتها فلا يعلم بها أحد إلا الله وفيما عهد إلى ربى عز وجل أن الدجال خارج ومعى قضيبان فإذا رآنى ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله إذا رآنى حتى إن الحجر والشجر يقول يا مسلم إن تحتى كافرا ، فتعال فاقتله . قال فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ، فيطئون بلادهم فلا يأتون على شىء إلا أهلكوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه . قال ثم يرجع الناس يشكونهم ؛ فأدعوالله عليهم فيهلكهم ويميتهم حتى تجوى الأرض من نتن ريحهم وينزل إليه المطر فيجرف أجسادهم حتى يقذفهم فى البحر ففيما عهد إلى ربى عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك . إن الساعة كالحامل المتم لا يدرى أهلها متى تفاجئهم بولا دها ليلا أو نهارا قال محدث الديار المصرية الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - فى تعليقه على هذا الحديث : إسناده صحيح ، وأخرجه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى . ا. هـ

(*) كذا بالمنسوخة وصوابها سليمان بن أحمد بن ايوب الطبرانى صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير وكان معمرا رحمه الله تعالى .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

عمرو الحضرمى من أهل حمص ، عن أبى أمامة الباهلى قال :

خطبنا رسول الله - ﷺ - يوما ، وكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحذر نا عنه حتى فرغ من خطبته ، وكان فيما قال لنا يومئذ : « إن الله - عز وجل - لم يبعث نبيا إلا حذره أمته ، وإنى آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج فيكم بعدى فكل امرئ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ، إنه يخرج من خلّة(56) بين العراق والشام ، عاث يمينا وشمالا ، ياعباد الله ، اثبتوا فإنه يبدأ بقول : أنا نبى ، ولا نبى بعدى ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فليتفل فى وجهه ، وليقرأ بفواتح سورة الكهف ، وإنه يسلط على نفس من حادم فيقتلها ثم يحييها وإنه لا يعدوذلك ، ولا يسلط على نفس غيرها ، وإن من فتنته أن معه جنة ونارا ، فناره جنة ، وجنته نار ، قال : فمن ابتلى بناره فليغمض عينيه ، وليستعن بالله تكون بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على إبراهيم ، وإن أيامه أربعون ، يوما كسنة ويوما كشهر ويوما كجمعة ويوما كالأيام ، وآخر أيامه كالسراب (57) ، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر » قال : فكيف نصلى يارسول الله فى تلك الأيام القصار ؟ قال : « **تقدرون فيها كما تقدرون فى الأيام الطوال** »

(١٠٠) **أخبرنا** محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ، أنا

(*) كذا بالمنسوخة وصوابها سليمان بن أحمد بن ايوب الطبرانى صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير وكان معمرا رحمه الله تعالى .

(56) الخلّة : قال ابن الأثير : أى فى طريق بينهما .

(57) السراب : مايرى فى نصف النهار من اشتداد الحركالماء فى المفاوزيلصق بالأرض . الوسيط (٤٢٥/١) .

(١٠٠) **سبق برقم (٩٩) .**

أحمد بن محمد ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن عبد الباقى الأذنى ثنا ابن عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فذكر مثله .

(١٠١) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا جعفر بن أحمد الشامى ثنا أبو كريب ثنا فردوس بن الأشعرى عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبى ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله - ﷺ - أنه قال فى الدجال : « **ماشبه منه ، فإن الله - عز وجل - ليس بأعور ، يخرج فيكون فى الأرض أربعين صباحا يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة ، الشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، ومعه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ، معه جبل من خبز ونهر من ماء ، يدعو برجل لا يسلطه الله إلا عليه ، فيقول : ما تقول فيه ؟ فيقول : أنت عدو الله وأنت الدجال الكذاب ، فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتى يقع الأرض ، ثم يحييه فيقول له : ما تقول فيه؟ فيقول : والله ماكنت أشد نصرة (*) منى فيك الآن ، أنت عدو الله الدجال الذى أخبرنا عنك رسول الله - ﷺ - ، فيهوى إليه بسيفه فلا**

---

(١٠١) إسناده ضعيف :

وعلته مسعود بن سليمان مجهول قال الذهبى فى الميزان : (١٠٠/٤) مسعود بن سليمان وعنه فردوس الأشعرى مجهول . وكذا قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٨٤/٨) : سألت أبى عن مسعود بن سليمان فقال : مجهول . وقد أخرجه الطبرانى قال : ثنا جعفر بن أحمد الشامى ثنا أبو كريب ثنا فردوس ابن الأشعرى عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبى ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو به . وقد أخرجه المصنف من طريقه .

(*) كذا بالمنسوخة وصوابها بصيرة .

يستطيعه ، فيقول : أخروه عني » .

رواه الطبراني كذلك وهو حديث غريب أخبرناه أحمد بن سلامة وغيره عن محمد بن أبي زيد الكراني أنا أحمد ثنا محمود بن إسماعيل ، فذكره .

وقرأته على سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن أحمد الصيدلاني ، أنا فاطمة بنت عبد الله أنا ابن ريذة أنا سليمان (*) فذكره .

(١٠٢) أخبرنا المسلم بن محمد القيسي كتابة عن أبي طاهر الحشوي وغيره عن أبي علي الحداد أن أحمد بن جعفر الفقيه أخبرهم ، أنا أحمد بن إبراهيم القصا أنا أبو أحمد العسال في كتاب المعرفة له ، ثنا محمد بن أيوب (**) ثنا أحمد بن عيسى (***) المصري نا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عروة قال : قالت أم سلمة : ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتني النوم فلما أصبحت دخلت على رسول الله - ﷺ - فأخبرته فقال لي : « **لا تفعلي فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفكم الله ، وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكم الله بالصالحين » ثم قام فذكر الدجال فقال : « مامن نبي إلا قد حذر أمته - يعني منه - وإني أحذركموه ، إنه أعور ، والله ليس بأعور » .**

(*) قلت هو سليمان الطبراني .

(١٠٢) إسناده ضعيف :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/٢٦٨) حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب . قال : أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عروة بن الزبير قال : قالت أم سلمة .. الحديث وإسناده ضعيف وعلته أحمد بن محمد بن نافع شيخ الطبراني لم أعرفه كذا قال الهيثمي . قلت : وكذا أنا لم أعرفه .

(**) صوابه سليمان بن أيوب الطبراني

(***) صوابه أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري وهو شيخ الطبراني رحمه الله .

هذا حديث جيد الإسناد ، ضيق المخرج لا يعرف إلا من هذا الوجه .

(۱۰۳) **أخبرنا** إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء ، أنا الإمام أبو محمد بن قدامة المقدسى قال : أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون (ح) .

وثنا يحيى بن ثابت ثنا أبي قالا : ثنا البرقانى قال : قرأت على أبى الحسن محمد بن محمود بن عبد الله بن عبيد الله المحمودى بمرو ، حدثكم أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي مسعود المعروف بالساسجردى فى مدينة الداخلة بمرو سنة خمس وتسعين ومائتين ، ثنا عبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكى ثنا أبو حمزة عن قيس بن وهب الهمداني عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاه مسالح (58) الدجال فيقولون : أين تريد ؟

فيقول : إلى هذا الذى خرج ، فيقولون : أما تؤمن بربنا ؟ فيقول : مابربنا خفاء ، فيقول : اقتلوه ، فيقول بعضهم لبعض : أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه ، فينطلقون به إلى الدجال ، فإذا رآه المؤمن قال : ياأيها الناس هذا الدجال الذى ذكره رسول الله - ﷺ - ، يقول الدجال : خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا ويقول : أما تؤمن بى ؟ فيقول : أنت المسيخ الكذاب ، فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرق رأسه حتى يفرق بين رجليه ، ثم

---

(۱۰۳) فيه من لم أقف على ترجمته وهو صحيح :

فى إسناد المصنف من لم أستطع العثور عليه ولا وجود أى ترجمة أو إشارة إليه .

وقد أخرج الحديث مسلم (٩٣٨/٤) وابن مندة (٩٣٧/٢) فى الإيمان بإسناد صحيح وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (٥٣٤/٢) .

(58) المسالح : مفرده مسلح وهم المسلحون المعينون للمحافظة والمراقبة . الوسيط (٤٤٢/١).

يمشى الدجال بين القطعتين ، ثم يقول : له قم فيستوى قائما ، فيقول له : أتؤمن بى فيقول : ما ازددت فيك إلا بصيرة ، ثم يقول : ياأيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس ما فعل بى ، فيأخذه الدجال ليذبحه فيتحول ما بين رقبته إلى ترقوته (59) نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا ، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به ، فيحسب الناس إنما يقذف إلى النار وإنما ألقى فى الجنة » فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **هو أعظم الناس شهادة عند رب العالمين** » .

(١٠٤) أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتى عن ابن روح أن تميم بن أبى سعيد أخبره أنا أبو سعيد اللنجرذ« سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، نا ابن جهران أنا أبو يعلى ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنى أبى عن جدى عن قيس بن وهب عن ابن الوداك عن أبى سعيد قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاه مسالح الدجال . فيقولون : أين تريد؟ أين تعمد ؟ فيقول : أعمد إلى هذا الذى خرج** » وساق الحديث كما تراه .

---

(59) ترقوته : الترقوة : عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان . الوسيط (٨٤/١) .

(١٠٤) إسناده ضعيف :

أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (٥٣٤/٢) ومن طريقه أخرجه المصنف لكن إسناده ضعيف وفيه علتان .

١ـ سفيان بن وكيع بن الجراح ضعيف . قال أبو زرعة متهم بالكذب وقال ابن حبان : ابتلى كان يدخل عليه ماليس من حديثه فقيل له فى ذلك فلم يرجع كذا فى الميزان (١٧٣/٢) .

٢ ـ الجراح بن مليح بن عدى وهو أبو وكيع الإمام وجد سفيان المضعف قال فيه ابن معين : ضعيف وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

لكن أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (٢٩٣٨/٤) وابن مندة فى الإيمان (٥٣٤/٢) بسند صحيح .

وأخبرنا أبو المعالى الأبرقوهى ، أنا أبو سهل البيرموى حضورا ، أنبا شهر دار بن شيرويه أنا أحمد بن عمر البيع أنا حميد بن المأمون : أنا أحمد بن عبد الرحمن الحافظ ، ثنا محمد بن محمود الفقيه ، مثله .

صحيح رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن قهزاز عن عبدان ، ورواه شريك عن قيس بن وهب .

(١٠٥) **عبد الرحمن** بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى قاضى حمص ، حدثنى عبد الرحمن بن حندريق (*) حدثنى أبى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يقول : ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه فى طائفة النخل ، فلما رحنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ عرف ذلك فينا فقال : « ما شأنكم ؟ » فقلنا : يارسول الله ، ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننا أنه فى طائفة النخل ، فقال : « غير الدجال أخوفنى عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأحججه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ، إنه

---

(١٠٥) إسناده صحيح

علقه المصنف عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر ، وقد أخرجه مسلم (٢١٣٧/٤) وأحمد (١٨١/٤) وأبو داود (٢٣٢١/٤) والترمذى (٢٢٤٠/٤) والآجرى (٣٧٦) كلهم من طريق الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى .

حدثنى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن مفير الحضرنى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يحدث أنه سمع رسول الله ـ ص ـ .. الحديث » .

وأخرجه ابن ملجة (٤٠٧٥/٢) وابن مندة (٩٣٢/٢) فى الإيمان كلاهما من طريق يحيى بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .

وإسنادهما صحيح

(*) هو عبد الرحمن بن جبير بن نفيرعن أبيه .

شـاب قطط (60) عينه طافية ، كـأنى أشبه بعبد العزى بن قطن ، فمن رآه منكم فليـقرأ فواتح سـورة الكهف ، إنه يخرج من خلة بين العراق والشام ، فعاث يمينا وعاث شمالا ، ياعبـاد الله اثبتوا » قلنا : يارسول الله مالبثه فى الأرض ؟ قال : « **أربعون يوما ، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم هذه** » قلنا : **فذلك اليوم كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم ؟ ، قال : « اقدروا له قدره** » قلنا : فـما إسراعـه فى الأرض ؟ قال : « كـالغيث استدبرته الريح ، فيأتى القـوم فيدعوهم فـيؤمنون به ويستجيبون له ، فيأمـر السماء أن تمطر والأرض أن تنبت فتنبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت .

- وزاد ابن (*) لهيعة : ضروعا ـ وأمده خواصـر ، ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصـرف عنهم ، فيبعث أموالهم فيصـبحون ممحلين ما بأيديهم شىء ، ويمر بالخربة ، فيقـول لها : أخرجى كنوزك ، فينطلق يتـبعه كنوزها كيعاسيب (61) النحل ، ثم يدعو رجـلا ممتلئا شبابـا فيضربه بالسـيف ، يقطعه جزلتين رمية الغـرض ، ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهـه ، فبيناهم كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم ، فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق من وذلسر(**) ، واضعا كفـيه على أجنحة ملكين ، فإذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفـعه تحدر منه جمان (62) كاللؤلؤ ، ولا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه ، فيطلبـه حتى يدركه عند باب (63) لد ، فيـقتله ، ثم يأتى

---

(60) قطط : قط الشعر قططا كان قصيرا جعدا

(*) ساقطةمن الأصل .

(61) يعاسـيب : قال ابن الأثيـر فى النهاية فـى غريب الحديث والأثـر (٣/٢٣٥) جمع يعسوف أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها .

(**) كلمة غير واضحة بالأصل .

(62) جـمان : قـال ابن الأثيـر فى النهاية فـى غريب الحـديث والأثر (١/٣٠١) : هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضه أمثال اللؤلؤ .

(63) باب لد : قال ابن الأثيـر فى النهاية فى غريب الحـديث والأثر (٤/٢٤٥) :موضع بالشام وقيل بفلسطين .

نبي الله عيسى ابن مريم - عليه السلام - قوما عصمهم الله منه ، فيمسح وجوههم ويخبرهم بدرجاتهم في الجنة ، فبيناهم كذلك إذ أوحى الله : يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرر عبادى إلى جبل الطور ، ويبعث الله يأجوج ومأجوج ، وهم كما قال الله : ﴿ **من كل حدب ينسلون** ﴾ (64) فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ، فيمر آخرهم فيقولون : لقد كان بهذه مرة ماء ، ويحضر نبي الله عيسى وأصحابه ، حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب عيسى إلى الله فيرسل عليهم النغف (65) في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ، ويهبط عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شجرة إلا قد ملأه زهمهم (66) ونتنهم ودماؤهم ، فيرغب نبي الله وأصحابه إلى الله ، فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت (67) ، فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ، ثم يرسل الله تعالى مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة (68) ، ثم يقال للأرض أنبتي ثمرك ، وردي بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها (69) ،

(64) سورة الأنبياء : الآية ٩٦ .

(65) النغف : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٨٧) : النغف (بالتحريك) دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدتها : نغفة .

(66) زهمهم : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٢٣) : الزهم بالتحريك : مصدر زهمت يده من رائحة اللحم والزهمة بالضم : الريح المنتنة أراد أن الأرض تنتن من جيفهم .

(67) البخت : الإبل الخراسانية . الوسيط (١/٤١) .

(68) الزلفة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٠٩) : الزلفة (بالتحريك) وجمعها زلف : مصانع الماء ويجمع على المزالف أيضا أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة : الروضة .

(69) قحفها : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٧) أرادقشرها، تشبيها بقحف الرأس ، وهو الذى فوق الدماغ ، وقيل : هو ما انفلت من جمجمته وانفصل .

الرسل حتى أن اللقحة من الأبل تكفى الفئام من الناس ، واللقحة من القنبر تكفى القبيلة ، واللقحة من الغنم تكفى الفخذ ، فبيناهم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة تحت آباطهم فيقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون (70) كما تتهارج الحمر ، فعليهم تقوم الساعة » .

أخرجه مسلم وزاد فيه بن حجر وغيره عن الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فى ذكر يأجوج ومأجوج : « ثم يسيرون حتى ينتهون إلى جبل بيت المقدس ، فيقولون : قد قتلنا من فى الأرض ، فلنقتل من فى السماء فيرمون بنشابهم (71) إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما » وأخبرتناه ست الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا عبد الحق ، أنا ابن خشيش ، أنا أبو على البزاز ، أنا أبو عمرو الدقيقى ، ثنا حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة المرووذى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، سمعت أبى يحدث عن يحيى بن جابر ، فذكر الحديث بطوله نحوا منه .

(١٠٦) الرويانى فى مسنده ثنا عبد الله بن هارون الفروى ، حدثنى قدامة بن محمد

---

(70) يتهارجون : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢٥٧/٥) : أى يتسافدون، وقال الزمخشرى يتساورون .

(71) نشابهم : نبلهم . الوسيط (٩٢١/٢).

(١٠٦) إسناده ضعيف جدا إن لم يكن موضوعا :

حديث ضعيف جدا وشاذ بالمرة وفيه علل :

١ ـ قدامة بن محمد بن قدامة الخشرمى ، قال ابن معين : لا أعرفه . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

٢ ـ أبوه : لم أجد له ترجمة مطلقا فى أى من كتب الرجال المتوفرة تحت يدى.

٣ ـ شذوذ متنه ونكارته .

ا ـ وأما شذوذه فعامة متن الحديث مخالف للروايات المحفوظة التى جاء الحديث فيها مخالف للسياق فى هذا الحديث من أوله إلى آخره .

ب ـ وأما نكارته ففى قوله : إنا معاشر الأنبياء لا نتوضأ للصلاة فهذامناقض للقواعد =

الخشرمى عن أبيه عن بكير بن عبد الله الأشج عن ابن شهاب قال أنس ابن مالك : حدثني رسول الله - ﷺ - أنه أسرى به قبل أن يخرج إلى المدينة بسنة ، فقال : « **يا أنس ، إنا معاشر الأنبياء لا نتوضأ للصلاة ، تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا تناجى ربنا ، بينا أنا على ذلك جاءني جبريل وإسرافيل بالبراق » قلت : يارسول الله صفها لى ، قال : « رأسها من لؤلؤة بيضاء ، وركابها من زبرجدة خضراء ، وهو من ياقوته حمراء أجنابها ما بين السموات ثم طويت إلى الأرض . فاستدق جبريل السماء الدنيا ، فقيل : من معك ؟ قال : محمد خاتم النبيين ، قالوا : مرحبا بالنبى المبارك الميمون » إلى أن قال: « ثم ذهبوا بى إلى السماء الثالثة ، فإذا بأبى آدم فيها وموسى وعيسى وإبراهيم ، فقال آدم : أجده مكتوبًا في يمينى مبارك ميمون ، وإذا أنا بموسى أشعر أهلب (72) جعد ، كأن رأسه نقطر ، ورأيت عيسى حديد البصر ذا بطن ، أشبه الناس به عروة بن مسعود الثقفى ، ورأيت إبراهيم أشبه الناس به أنا ، ورأيت الأعور الدجال كأن عينه عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، ثم ذهب بى إلى بيت المقدس فأممت النبيين كلهم ،**

= الشرعية والأصولية التى استقرت على أن الأنبياء من عموم المكلفين . وإنهم صلوات الله وسلامه عليهم يجب عليهم فعل الخيرات وترك المنكر وأن من زاغ منهم عن الطريق « وحاشاهم ذلك » فإن له ما جعله الله لمن زاغ عن الطريق . قال تعالى ﴿ **ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من المشركين** ﴾ وهذا من باب افتراض مالم ولن يقع للترهيب أو التخويف من الأمر المتكلم عنه . وهذا منقول فى أصول التفسير وغيره كما هومعلوم منها . ومن قال أن النبى ﷺ رفع عنه التكليف حتى يصلى بدون وضوء وهو القائل « لاصلاة لمن لا وضوءله » . وهو صحيح . ثم وصفه للبراق فهذا فيه نزعة من كلام الصوفية والمتعبدة الجهال الذين يرفعون ثواب العمل جداً حتى يتعدى التصور وحتى يتعدى نظم كلام النبى ﷺ ويدخل فى الكلام السمج المتكلف الظاهر ، والذى يستحيل على من أوتى جوامع الكلم النطق به .

وقد وضعه المصنف كما ترى .

(72) أهلب : كثير الشعر . الوسيط (٢/٩٩٠) .

صليت بهم الصبح والظهر والعصر والعشاء والعتمة ثم رجعت إلى السماء فسألت ربي فأعطاني ما رضيت به ، ثم هبطت إلى الأرض معي جبريل ، فلما صليت الصبح خطبت الناس على المنبر ثم قلت : يا معشر قريش إني أسرى بي الليلة » وذكر الحديث بطوله .

هكذا حديث موضوع ، رواه أبو موسى المديني في الطوالات وقال : هذا حديث غريب الإسناد شاذ المتن مع شهرة رواته ، خالف في عامة ألفاظه الروايات المشهورة ، قلت : من شهرة رواته أقدمت على أنه موضوع ، والخشرمي قد روى له النسائي وضعفه ابن حبان وأبوه نكرة لا تُعرف كأنه خلطة بكلام الطرقية .

(١٠٧) قرأت على سليمان بن أبي عمرعن محمود بن مندة أن أبا الخيربن عنان (*) أخبرهم أنا أبوعمرو بن مندة نا أبي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن ، ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن أم شريك أن النبي ﷺ قال : « **ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا برءوس الجبال** » قلت : يارسول الله أين العرب ؟ قال : « هم قليل »

بحمد الله وتوفيقه

(كتاب أخبار الدجال [الجزء الأول]

---

(١٠٧) إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس كبير ولكن أخرجه مسلم (٤/٩٤٥) والترمذي (٥/٣٩٣٠) كلاهما من طريق حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك أنها سمعت النبي ﷺ يقول ... » وفيه التصريح بالسماع وأخرجه أحمد بإسناد صحيح (٦/٤٦٢) ثنا يونس ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن أم شريك عن النبي ﷺ به

(*) هو ابن الباغبان وهو أبا الخير محمد بن أحمد الباغبان شيخ ابن مندة الحفيد .

تم الجزء الأول والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

وهو الجزء الذي تم الحصول عليه وهو الموجود في المخطوط

رقم الإيداع ٩٢ / ١٠٠٥٧

I . S . B. N
977 - 272 - 061 - 2

